

عنزه

777-816.....	عنزه
778.....	ولد سليمان: أنسابهم وشيوخهم
781.....	عقاب العواجي بالشمال
782.....	ابن ظويهر يأخذ قصرة العواجي من بني رشيد
783.....	كون العواجيه مع بلي
785.....	كون شريفه (رواية عنزه)
788.....	بني صخر ياسمون الرويلي
790.....	كون الحشاييه
792.....	خلف الاذن يذبح تركي ابن مهيد
794.....	خلف الاذن يزعل على الشعلان
795.....	ابن سعدون يصبح الروله
797.....	حرب الروله مع ابن سمير
799.....	عبد من اهل القصيم يرثي نواف الشعلان
800.....	الخضع يتوسط بين محروت ابن هذال وفواز ابن شعلان
801.....	ساجر الرفدي
802.....	سلامه ابن محجين
808.....	نيف المشويش
809.....	فرز البوهي
810.....	النبتي ومبيريك العبر
811.....	عامش ابن ضلعان مع علي ابن دلهام
813.....	وارد العواجي
813.....	قريان ابن عين المرعضي
814.....	سالفه وقصيده الدسم
815.....	سالفه ابن قعدان القبيسي

عنزه^(١)

ولد سليمان: أنسابهم وشيوخهم^(٢)

عنزه هم ضنا مسلم وضنا بشر. ضنا مسلم هم الجلاس، الروله والمحلف، وبني وهب، ولد علي والمنابهه والشراعبة. ضنا بشر هم العمارات وضنا عبید. ضنا عبید هم السبَعَه (جماعة ابن هديب وابن مرشد، هذولا شيوخ الباب، خل عاد شيوخ العشائر، شيوخ العشائر واجد) والقدعان (جماعة ابن مهيد وابن قعيشيش) وولد سليمان (جماعة العواجي). ولد سليمان هم العليان والعلي اللي هم الجعافره. العليان هم الغضاوره والخمشه والسلّمات. الجعافره هم الفضل والفضيل (اللي منهم الضواويه والسهول والقراوعه واليهادين جماعة محدى الهيداني) واليمنه (جماعة المَرْتَعِد) وضنا صقر. صقر عقّب مطرد، ابو المطارده، وديلم. ديلم عقّب نومس. والنومس منهم السعيّد والمقاطعه. ديلم يقولون انه خبل، طلع عفن واخوه مطرد طلع ولد نظير وياخذ من الحریم. قالوا: يا شيخ انت اخوك اكبر منك وما غير تسرّحه بالبل وانت تاخذ من الحریم، جوّزه له مره. قال: معيّا عنده الحریم، خبل ما يَبْنِي الحریم، اقول غصب بالبيض اعشقتن ديلم! وعند تالي عمره يجوزه بنت من الجمعات من آل جبل من ولد علي، خبله بس ان اهلها شيوخ وتجب نومس ونومس جاب سعيّد ومحمد المقطّع، ومنهم انقسموا العواجيه صاروا فندتين: السعيّد والمقاطعه. محمد المقطّع طلع وشاخ بالجعافره، سمي المقطّع لأن الدولة العثمانية زعلت عليه بعدما حصل خلاف بينه وبينهم. كانوا البدو يعملون جويّه يشربون منه الحجاج وتعطيهم الدوله صرّه، فلوس. محمد زعل عليهم ودفن الجويّه. قضبوه الدوله وهبّروه بالسيوف وتركوه على انه ميت لكنه تشافا وحيا وعقّب سمي المقطّع. هاللي عاد سميوا عقّب المقاطعه. محمد المقطّع جاب ناصر وجاب ناجم. عقّب ناجم كلهم اواليد وهم اللي شاخوا. عيال ناجم اربعة: رَحِيل وقريينيس وقرناس ومقرنس. قريينيس جاب محمد وعبدالله وسعد وسعود. عبدالله اللي على اثره رَحْمَة نوبان.

يوم مات المقطّع شاخ رَحِيل ابن ناجم ما هو بس بالجعافره، شاخ بولد سليمان عموم، عقّب علي وعقب عليان، تزاعم هو والايدي واخذ منه شيخه عقب عليان. يوم مات رَحِيل شاخ محمد ولد قريينيس، عمّه رحيل، يوم الهيداني يقول: غدوا بها عنكم سلايل قريينيس. يحرّش الرحيل على القريينيس. وعقب محمد ابن قريينيس شاخ ولده

(١) يورد المستشرق ألويس موزيل Alois Musil بعض المعلومات عن أنساب وتفرعات ومشائخ قبيلة الروله في الصفحات ١٤-١٦ من كتابه *Arabia Deserta: A Topographical Itinerary* (1927). وفي صفحة ٥٢ من نفس الكتاب يورد موزيل بعض المعلومات عن أنساب وتفرعات قبيلة العمارات، كما يورد في صفحتي ٥٥-٥٦ بعض المعلومات عن أنساب وتفرعات قبيلة القدعان وبعض المعلومات عن قبيلة المنابهة في صفحة ٨٤.

(٢) يورد المستشرق ألويس موزيل Alois Musil بعض المعلومات عن تفرعات قبيلة ولد سليمان في صفحتي ٩٥-٩٦ من كتابه *Northern Nagd* (1927).

مثل وبعد مثل ولده مشعان وبعد مشعان ولده عسكر وبعد عسكر اخوه بدر.
مشعان له ثلاثة عيال: عسكر وبدر وطحيمر. خلف ولد طحيمر هو اول من جاب
البيرق من ابن سعود وهاجر لبيضا نثيل وعمه بدر بالشمال، بدر عم خلف. يوم جا
بدر ركب بعد لابن سعود وعطاه بيرق وشاخ بدر لين ما طلع الامعط وشاخ الامعط بن
بدر بن مثل بن محمد بن قرينيس ابن ناچم.

السعيد، عاقبة سعيد ابن ناچم، أخو محمد المقطع، ما شاخوا. سعيد جاب سالم
(جد الشامخ) وسليمان (جد العقاب والمزعل). سليمان جاب فريخ وسعدون. فريخ
حمّاي الشّعبي، راح بدوره، مات قبل سعدون. سعدون كان يطردهم عن مزعل، يطرد
عقاب وحجاب عن الرغوه يوم يجلب البلب الى ما يقضي مزعل ولد فريخ، يتيم، يقول
اقهروا لما يروى ولد حمّاي الشّعبي. سعدون ما شاخ. يوم دور سعدون الشيخ رحيل
العواجي اللي عقاب هويان على بنته نوت. وشامخ ما شاخ بس الناس ترهم ترهم.
والدعاوي اللي بين شامخ وسعدون ما هي دعاوي شيخه، طوله، طوله وحسب عصى
به شامخ. الى ما حكم ابن سعدون والشامخ متسلطين على نسل عقاب بس أنهم ما
يسوون معهم حال. أول تشاكلوا على قليب، اللي هي فريجه وبعدين شامخ أخذ
الحازم قَصراً لسعدون. وعقاب وحجاب عيال سعدون ما خوالهم الفدعان على ما
يقولون بعض المسولفه، خوالهم المتعب من المرْتَعْدِه. يوم سعدون يقول يعني ولده
عقاب:

بلكي تجي لي باللقا مثل ولمان ما تلحق الغلمان ملوى شليله
ولمان المرْتَعْد من المتعب ما طلع بالمرْتَعْدِه مثله الاحسن مسكت الورع وولده
زيد راعى النكبا، ذلوله. حجاب ولد سعدون عَقْب بس عَقْبُه ما عَقَبوا. عقاب عقب
فريخ وغانم (ابو جمعان وجمعان ابو فرحان) وچارالله (ابو زيدان عقيم).

العواجيه هم شيوخ عموم ولد سليمان. لو ان المرْتَعْد شيخ اليمنه اشتهى يزاحم
العواجي بالشيخه وتقاوم هو والعواجي مثلما ان الفقير تقاوم هو وايا الايدا على
شيخة ولد علي، ومثلما بغوا الهائس انهم يشيخون مع الايدا، عيال عمهم، واستفزع
الايدا بالعواجي وفزع له عليهم وذبحوا الهائس وطردوهم لأنهم مخطين. المرْتَعْد
انتزح يم الحويطات عند عوده ابو تايه، سبع سنين وهو جلاوي عند عوده وغزى
بالحويطات على جماعته ولد سليمان. وبُحْدَى اكوان المرْتَعْد والحويطات على
العواجيه ذبحوا خلف الفالح العواجي وصار بينهم مقاصد. أطلبهم خلف الفالح
وذبحوه بمغيرا الطبيق هذي ومعه ابن عم له يقال له مجيريد ويقصدون:

ياراكب الاشعل الضبّاح من ساس طيب ركايبنا
الشيخ عطّي له طلق بالراس هذا الجوزا ياقرايبنا
يوم جا على داير الحول ويذبحون منهم العواجيه تسعه بغنيم يوم هم يقولون:
بالمرْتَعْد ما نعود نصاح يامنا نرضي حببايبنا
بغنيم يوم النضا طقّاح تسعه مدان بشايبنا

وغزى المرْتعد مع ابو تايه قطعة نوبات على العواجيه ولا حصل منهم فود .
ويقصد حمد ابن منوه من السهول من الضواويه من الفضيل من جماعة العواجي:

ياراكب من عندنا فوق مقران
بحضرة ابليس وراكب الهجن شيطان
يوم ارتحلت من نجد مقوي وجيعان
الحق الايدا وردنا لابن شععلان
يالمرْتعد كك من الحق جزعان
شيختك يالمرْتعد فود عوجان
لك ربعة غادين شت ونجران
اللي ورا الشطين واللي ورا معان
قهرين ما وراه حد . عقب ذلك دخل المرْتعد على الفضيل من جماعة العواجي
قال انا داخل عليكم بالحق عن مشعان العواجي، ولد مشل وابو بدر . الفضيل
فريس، الضواويه والسهول من الفضيل كلهم فريس . زعل مشعان العواجي على
الفضيل جماعته ليه يدخلون المرْتعد ونزح يم الشمال . ويجيب الحويطات ويغزي
عليهم ويذبحهم بالخنفه، انت يامشعان . ويقصد قاط العواجي يقول:

ياراكب حر بعيد معشاه
يلفي لشيخ تدفق السمن يمناه
لى واهني من شاف زوله وشفناه
يعني ليا جا مشعان يردكم للحويطات، المرْتعدده يوم هم عند الحويطات اخذوا
بنت دفيلج المرْتعد غصب عليه، ذبحوه اخذوا فرسه وبنته .

اللي سميه بين مسقط ومقناه
اسمه جخيدب، والجخذب يعيش بين المسقط اللي هو قاعة القعر والمقناه الذروه،
ظهر القعر .

الله ينسى من على الطول ينساه
ادعانا فيكم للاجانيب مشهاه
وبحدى جيات العواجيه من خيبر وهكالاتناق تلايعوا هم وزيد المرْتعد وادغفوه
وهو يحشرهم وهم يزينون عنه شمر . وقبله كانوا مدمورين من الايدا ومن الفقير
وزبنوهم شمر ونزلوهم على بيضا نثيل، يقول عاد زيد المرْتعد:

ياراكب من فوق زينات الاقران
قب الضلوع الغزل نباي الامتان
مروا على الهوجا حوالي مسيان
تراك من الهوجا تروح بليقان
الغنيم من عنزه، الهوجا وبليقان جيان .
وادناهم اللي يفرش الزاد خرفان

يشدى ظليم جقلوه الرواة
من دون زيد المرْتعد لا تبات
تقول ربي بالقوادي عصاة
وجبنا لك الهرج الصحيح الثبات
انكح براسك قاسيات الصفاة
الفود عنز ورشها له بشاة
بين الشمال ونجد راوحوا شتات
واللي ورا قهرين ما عاد ياتي
قهرين ما وراه حد . عقب ذلك دخل المرْتعد على الفضيل من جماعة العواجي
قال انا داخل عليكم بالحق عن مشعان العواجي، ولد مشل وابو بدر . الفضيل
فريس، الضواويه والسهول من الفضيل كلهم فريس . زعل مشعان العواجي على
الفضيل جماعته ليه يدخلون المرْتعد ونزح يم الشمال . ويجيب الحويطات ويغزي
عليهم ويذبحهم بالخنفه، انت يامشعان . ويقصد قاط العواجي يقول:

يزهى الدويرع والسفايف متونه
يزيوم جمع مبعدرات ركونه
حتى يردك يم دار المهونه
يعني ليا جا مشعان يردكم للحويطات، المرْتعدده يوم هم عند الحويطات اخذوا
بنت دفيلج المرْتعد غصب عليه، ذبحوه اخذوا فرسه وبنته .

اللي سميه بين مسقط ومقناه
اسمه جخيدب، والجخذب يعيش بين المسقط اللي هو قاعة القعر والمقناه الذروه،
ظهر القعر .

اللهم انسى من على الطول ينساه
ادعانا فيكم للاجانيب مشهاه
وبحدى جيات العواجيه من خيبر وهكالاتناق تلايعوا هم وزيد المرْتعد وادغفوه
وهو يحشرهم وهم يزينون عنه شمر . وقبله كانوا مدمورين من الايدا ومن الفقير
وزبنوهم شمر ونزلوهم على بيضا نثيل، يقول عاد زيد المرْتعد:

حيل وتو جلوسهن وافيات
مثل النعايم يا اقرشن مقفيات
سووا عشاكم واحتزوا للمبات
عند الغنيم دلالمهم والمات
يحيي بهم ليا اقبلن مبحتات

وتزبن على شمر هل الطايلات
ونجورهم دب الدهر ساهرات
حريبهم ما يهتني بالمبات
والا لهم ترتع من الثاغييات

والبوق حدر لابتك يالزناتي

وعقب المغار بيوتكم ساجعات
ولا قولنا قول بليا ثبات

ان سانع الله كود تنزل بحبران
شمر كرام الضيف طلقين الايمان
شمر هل الضمر بعيددين الاكوان
اما يرصونك علينا بالاقمان
تدفع لهم الشاة رتاعه.

حيثك بيوق ولا تجازى بالاحسان
يعني عقاب العواجي.

غرنا عليكم مع سنا ضو الاذان
واترك حكي ما قال غاضب وهدلان

عقاب العواجي بالشمال

رَحَلُوا العواجيه، عقاب وحجاب واللي معهم، نَحَرُوا ابن مهيد وابن قعيشيش
وابن غبين. نَهَجُوا يم الشمال، يم حميرا الشنبل ويم النقره، الحبوب هناك تنبت على
الطل. أشال العواجي ونزل عليهم. يوم نزل عليهم دلى يسير على شيخانهم. يحولون
على خيل. ويسوون هالكرامات وهالصياني. والى مير عيد ابن عم له ما عنده فرس.
واشر هالكفرس من خيل العراق، كديش، ما هي فرس طيبه. ويدلي يحول عليه معهم.
وهو يغزي العواجي. ما طلع له علم. قدامه ابن مهيد معروف بهكالوطن، مصوت
بالعشا. وقدامه، الله يسلمك، ابن قعيشيش وابن ملحم وابن غبين والشعلان. قال
نبي نغزي أغدينا بين علمنا. غزوا. عيد غزي على ماخوذته اللي هو شري. بغلة ما
تتفع. خذوا هكالدبش وهم يجونك. لحقوا هل البل باثره وهي تسلع بعيد. يقوم
ويتحوما دونه العواجي يما اظهره. يوم جوا حررة اهلهم يامير راحلين عن مكانهم.
عدل له على راعي اباعر: ما عيئت قطين الشيوخ؟ العواجيه اسمهم الشيوخ بديرتهم.
قال: من تنشد عنه، عن ابن ملحم؟ قال: لا، انشدك عن الشيوخ. قال: ابن قعيشيش؟
قال: هذي اكبر، يارجال الشيوخ. قال: ابن مهيد؟ ابن غبين؟ من هم الشيوخ؟ قال:
العواجيه. قال: العواجيه؟ قال: أه. قال: والله ما اعرفهم، فريق سلمات هم هذولا
هفوا مع وسط هالعرب معهم شهرية بيضا. قال: انا اخو نمشة ما اذكر الا بالحماره
عقب ما انا علمي بكل ديره. حنا ننكس لديرتنا اللي نعرف به. قال: ياعيد. قال: أه.
قال: بع فرسك نبي ننكس لديرتنا. عاد جاهم قعود ابوه. قال: نبي ننهج يم نجد،
الفرس اللي ما تاخذ من ربع البل ما حنا ناكسين به معنا مير بعه اشر لك كيل
لوغدانك، ما بهالديره تحاويل:

ياعيد جلب مهرك عفنة الذيل خله يوقف به مع السقوق دلال
أبوهم سعدون زاد عليه شامخ من جماعته، زاد عليه وطرده عن قلبه. وارسل
لعياله قسايد ينحاهم، يوم هو يقول:
راكب من عندنا فوق مهبذب هميلع مثل النعامه الى اقفيت

اللي منه:

يامن يرد العلم لعقاب وحجاب ومزعل الى منك عن الحق عديت
رحل عقاب، نحر نجد. يوم نزل بخشم بترا ودرى شامخ ويتزين له شوحة
بالحيدا يصلون عليه عشاها وغداها. ما قوي يطلع ذل ان عقاب يذبحه لما توسط له
سعدون وزاره. قال: والله ما عمل لون المسكين مير انا ابيكم تجون. قال عقاب: بس
اجل لا يمشي من قدامي، يا شفته وانا اخو نمشه يطري علي البويت ذال اذبحه،
خلوه لا يمشي قدامي.

ابن ظويهري ياخذ قصره العواجي من بني رشيد

سنة من السنين بني رشيد أمحلت ديرتهم وساقوا القصره لبدر العواجي، بدر
ابن مثل، ابو الامعط هذا. القصره تدفع على كل مراح. يقول الشيخ معي كذا بيت
ويدفع عن كل بيت. واحيانا ادناة ما مضى، نوب يجيبون بس شوي قهوه، الى حصل
بس الواجب. والى علوش ابن ظويهري من الغضاوره، من ولد سليمان، شيخ منزل، هو
وايا بني رشيد حددا. جمعوا قصرتهم بني رشيد وجوك راكبين بها يم بدر، ابو
الامعط، ويضيفون عند علوش ابن ظويهري بالحفيره. وين؟ قالوا: والله حنا ديرتنا
محل ونبي نودى قصرتنا العواجي نبي نرتع عنده هالسنه. قال ابن ظويهري: عطوني
قصرتكم انا اركب يم العواجي اوديهها له اغديه يخليها ليه. قالوا: ياخوي حنا ودنا
انه عندك ولا عند العواجي، انت مير نجيك ونتقهوى عندك وناكلها عندك والعواجي
من ورا الجعافره دونه حمر النواظر والله ما ناصله. الصبح ركبوا وروحووا. يوم طبوا
على اهلهم وهم يطبون لك بحجر الطيبيه، بني رشيد. جا من جا بدر قال له والله
بني رشيد جابوا قصرتهم وطبوا على ابن ظويهري، يبون يجيبونها وقال انا اوديهها.
تحروا انه يجي ابن ظويهري. ابن ظويهري زح الكبر. يوم فانت حروته ما جا، العرب
عندهم. قال بدر: اللي له نلول لا تمد للمفلا، يا جا العصر كل يحضر نلوله، لا يغيب
احد. يوم جا العصر والى هم مجتمعين. واسروا. يوم جوا بشنق البل وامرحوا. يوم
جا الصبح وهم يتفون ادواد بني رشيد ويجونك مروحين لاهلهم. جوك بني رشيد يم
ابن ظويهري: يابن ظويهري، آه؟ قال: والله ابشروا غير ادي لكم. العواجي قال: يابن
ظويهري - عاد هو حج ابن ظويهري - افطن للي بيغضني ويحبك وامش وانا اتليك،
الحق، الحق ما منه مجزع. والى هو يعرف حقه. يعرف ان ما له حق. قال: يا؟ قال:
والله ما تشوف غير الحق. ويقصدون عاد بني رشيد:

جعل الحيا يخطي جناب الحفيره ياخذ ثمان سنين ما سال وادي
الحفيره جو للغضاوره.
اللي عليها بدر خذى القصيره بيوجه ابو مهره نحرهن عماد
ابو مهره علوش ابن ظويهري.
حتوا ركايبهم بدم النحييره وجروا عليهم وسمهم ربع عادي

عادي من العواجيه. يقصد عاد صنيتان العواجي:

البارحة وانا ثلاث قعود
الثلاث معاميل القهوه.
مرکزات السنم سود الخدود
ارجد عليهن من هشيم النفود
وخلاف ياللي فوق كور القعود
الحق زين من الرفاقه وفود
اللي يحصل له الحق بخيت.
القول جا من مرهفات الحدود
العديله المنيحه.

وناسة ما شفت منهن مملّه
يما دعن من واحد من محله
هشاييم ما هن تعافيص جله
يم ابو مهره بالخلا منوة له
وتكثر غبايط واحد لي حصل له
ما هو عديله يا بغيته تصله

كون العواجيه مع بلي

حضرُوا الجعافره يم خيبر ويعقبونهم بلي وياخذون اباعر مثل وجماعته،
وطرحوا واشي، جعفري، قصاد، طرحوه وشققوا بغاقته، تعبثوا به، يقولون هذي
موسعه القصيد. أخذوا اباعر وذبحوا اربعة من العواجيه. يوم جوا اهلهم كاسيين
وغانمين بس مذبوح عقيدهم سلمان منقره، ذبحوه الحضره عند العرب. يوم جوا
اهلهم ويقصد سند التلّفيه، يوم هو يقول:
يايرد لا هبت عليك النسانيس
برد ضلع.
البارحه بتنا عليهن مراميس
جبنا البكار الوضح مثل البرانيص
باثمانهن ياما ملينا من الكيس
ابو عسكر مثل التمياط.
نركض وضو الملح مثل المقابيس
لقط جو.

لا جاك من ويل الثريا نشييه
وغيرنا عليهم غارة هلهليه
كلش يلالى وسمها جعفريه
من نود ابو عسكر زبون الونيه
وعلى لقط ياما دنت من منيه

يوم انكم يم النخل والدهاليس
الدهاليس الدهاليز والممرات بين النخيل بخيبر.
ياحيف ياسلمان ريف الملابيس
ياسين ياذيب النعاج المعابيس
سلمان فرشناه خمسة ملابيس
خمسه من النمران ما هم هلابيس
النمران فخذ من العواجيه.
لحقوا حداما ثم ردوا مفاليس
لا انتم غياب ولا مربط محابيس
معنا اللهيب حمود ومعنا فواريس

وحنا ورا عرنان ندفع شوويه
يامشبع الخطار والأهليه
حامي عقاب الجيده والرديه
والعصر وسدناه راس العبيه
مثل القليب الى انهدم ركن طيه
والبل قبال العين ما هي غبييه
ولا فيكم اللي غايب كون غيه
ياخلطة الرحممن من لا بليه

ومعنا القريد يعطي الهوش تدبيس
اللي كسب واللي محصل نواميس
من طاح منا تقل طايح من الكيس
جوا الجعافره من خيبر والى البل ماخوذه والقصيده يغنون به. قال مثل:
شوفوا، والله ياللي يرد على هالبلوي لاقطع لسانه، ليا قلت لكم اقصدا فاقصدوا.
ياخي قبل الحول أو بسنتها ويجيك العواجي غزاي والى الرقيب يطلع قال والله
طالعت لي ازوال بهالقطعا، قطعان منعزلة عن الضلع، ضلع مستقل لحاله. يوم
تأكدوا منهم وليا هم بلي محنشلين، يتلقفون للبل اللي تَحْمِض، قبل البل تَحْمِض يم
الضلع وتَعْرَب يم النفود. والى كلش بارود وجراب، على رجليهم متسللين من الضلع.
يبون يخطفون وينحاشون. قالوا هذولا بلي، حنشل، حنشل على رجليهم. ستين لحيه.
معهم واحد من عرباننا يقولون له سليمان ابن خريمش ساكن عندهم، جرهم على
الجعافره. خمسه يسحلون البدون بالضلع وخمس وخمسين مع بعضهم غزو. والى
هم بحرّه، وراهم قاع والقاع وراه حره. قالوا: شوفوا، حنا هالحين يتجحرون
بهالحره، ما نحول عليهم، مير الى اقبلتوا عليهم ورموكم انكصموا عنهم، فضوا،
حتى انهم يتهقون ويتنومسون ويطلعون مع القاع والى عَرْضُوا صاروا بين الضلع
الاقصى والادنى الخيل تلقف لهم والجيش تففاهم. يوم اقبلوا عليهم وهم يطلقون
عليهم النار والقوم تنكصم. تاخذ لها مرقااااد وهي منكصمه وهي تنوخ. وبلي تقوم
تعرض عند بعضها، تنومست، وهي تطلع مع القاع. يوم انحدروا وتوسطوا بالقاع،
الحره وراهم بعيد، صاروا بين الضلعين، والخيل تلقف لهم والجيش يتففاهم. والغزو
يركب عليهم. قال عاد للخيل: إلفي لهم من غاد، حولي بينهم وبين الحره. وترمخ
الخيل عنهم وتحول بينهم وبين الجدار اللي وراهم ويكومونهم بالقاع، خمس
وخمسين كلهم يحطونهم رجم واحد. قال مثل عاد اللي يبي يقصد. ويقصد شارع
العواجي:

البارحه زانن علي الهواجيس
برين جروح بالضمائر مراميس
مخلصنا ما هو بكل المخاليس
بحلّيّة الاثلام ربعك مكاويس
هذا القضا ياسنيد ما هي تهاليس
سنيد منقره.

ياذيب صوت للنسور القرانيس
بشر عيالك بالعيال الملايس
هذا القضا ما هو تطرد حراسيس
والله يالولا الضلع ترقاه وتنيس
ما انتم لقانا حن لقانا السناعيس
وصوت لضبعه في حميا طرديه
الكل ياكل ما يواكل خوويه
يجوز به يم القدم والعطيه
نسري عليك بليلة جرهديه
واوي بعرض الضلع بس الوحيه

واوي مثل ما تقول حصني، الوحيه يعني الحس، الصوت، له صوت وينابح بس ما يفرس. وقال مشحن الشنن من التمام من الجعافره:

جرّ تنهّض يتبعونه هل الخيل
طلّعه رمع من راس عرنان وكحيل
يامنقره جاكم بعيد المناويل
أخذ حالك غير ذبح الرجاجيل
ذبحتوا النمران هود من الليل
جعافره عند امهات المخاليل
منكم وقع سلمان ريف المهازيل
خلوه ربعي طايح كنه الميل
صاحن عليه منقّضات العثاكيل
يامنقره جوز حريمك غدن حيل
يعني انهم ذبحوا رجالهن.

حريمكم ياسنيد حيل مراميل
رجالهن ذبحوا بحد الغراميل
ذبح بحد السيف ما هي تقاويل
الذيب ياكل من عذي المواكيل

تجرعن ويلات حزن الليالي
بين البلاطه والهضاب العوالي
ستين لحيه عدنا بالكمال
والطير ينقر من ثناد العيال

كون شريفه (رواية عنزه)^(١)

شريفه حول جبال المسمى، بين بيضا نثيل وسيطر يحده من شمال ساق ومن جنوب الابيتر بعده عن حايل تقول ميه وخمسين كيلو. بيضا نثيل حصل به كون بين عسكر العواجي وولده مشعان وبين قاسم ابن براك. هكالحين الشيخ عسكر وولده مشعان العواجي، هو وايا الامعط عيال العم. نزل قاسم ابن براك بشريفه، شريفه دون بيضا نثيل ذوان (= الآن). العواجي مرتفع بهالديار فوق، يم الخنّفه. يوم نزل به ابن براك اركب على العواجي. هو هكالوقت كانوا بني رشيد يدفعون القصره للعواجي. قال ابن براك: ابدأ نرعاها بالسيف، ما ندفع قصره. قال العواجي: انا اخو صالحه! ركب مشعان هو وايا سليمان العواجي، جدّ للوليدّه هذا، ويحوّلون على فرحان الايدا، شيخ ولد علي. ولد علي فندتين، هذولا اهل نجد شيخهم فرحان الايدا، وهذولا اللي راحوا هنا يقول عليهم ابن سمير، ابن سمير شيخ النقره، والطيار يقول عليهم كلهم بالقديم. ويحوّلون على فرحان. قال: يابو مطلق وش راك با بن براك اللي نزل بشريفه ويلاقط بالهوى. قال: عاد وش تبين اسوي. قال: والله ما ادري عنك، انا جاي اشاورك. قال: انا لك عندي وحده، عليه ومن نقلها يالولد علي اللي يقعد منهم انا غير لاخلية يتزمل الكلاب، اذبح فرسه والا نلوه، ما هنا جرده، نبي بالجمل وما

(١) انظر رواية بني رشيد.

حمل. قال: ما قصرت. ويجونك صوله معهم مشعة من الشرارات يقال لهم الغزلان مقاصرين الجعافره، بالاول قصره وبالتالي تحالفوا معهم وصاروا حسبة انهم منهم. تراهم بالاول هم تراخوا بعضهم. قالوا حنا هالحين بالمرباع والى جا الصيف نُوجِه عليهم، وقصد صنيتان يثورهم، يقول:

ياالبيض خذن الصمع خص بالاعيان
تحيزمن بالوالتي غالى الاثمان
حانوركن عن الخميشي وشميلان
ترى مجاز الجعفري مثل لوطان

الوالتي الفشق. يوم عاد جردوا ذل منهم. يوم اقبلوا على بني رشيد فجة النور ويطردون مطلان، عبد لمشعان يطرد الجمل، البيت عليه، بيون بينونه بشنق بيوت بني رشيد. الايدا احتد عنهم، فيه ضليع يقولون له الفروثيه حدت العرب، جوا من وراها. صار الصباح على العرب بس من الجعافره ويصبحونهم. يوم فلوا البيت وهي تنطلق الغاره، خلوا البيت ما بنوه. النوامسه من بني رشيد ما ياكلون ناقة الجعفري والجعفري ما ياكل ناقتهم ويفزعون لبعضهم هم واياهم. يدعون انهم عنوز والى مير بنت ابن شليان نومسيه مع ابن شميلان. قالت: يابن شميلان شطر بيتي لا تنهب حلتي ينهبونه الجعافره. النوامسه من بني رشيد ما ناخذهم حنا ياولد سليمان. قالت: شطر بيتي. وهو يسحب السيف عليها قاسم ويهد عليها يالله يطرحونه عنها: اخسي ياللي بك ما لا بك. قالت: هيئن، يجونك باكر. يقولون المرة اللي قدرت توصل قطفقتها لبيت بنت ابن شليان سلمت والا خلوهم ارض بيضا، اخذوهم. وهي تقيف عند بيتها النومسيه ومن شافها: تراي فلانه. يعرفونها، حطوها شنق. وفرحان يعترض للهجيج. يوم الله بغى له. والاوه يقولون على له بتير عسييف ورمست به عليهم واطرحه يابن سعيدا وفض، تحسن به حسنى. الى هالحين عيال ابن سعيدا يجدون نخل اليديان، حسنى. يوم تجمعو العرب قال مشعان: يالله شب النار يامطلان ورشد. مطلان عبد لمشعان. رشد "ياراشد" حتى تجتمع الناس. اجتمعوا. قال: يالله، اللي ما عنده فشق ارعوكم حلتوا على حلة بني رشيد فشقا فيها يملى محزومه ونبي ننحدر ونبي نقطع ثنوهم. هالحين كل باروده عصاه. الفشق اللي بالحله اخذناوه واللي بمحازمهم نفضوه. والى الخيل جايات يتهاذين من ولد علي. قالوا: يامشعان، فرحان اخذوه وفضوا به والله غير يذبجونه. قال: لا والله ما حناب بايعين فرحان بسحت بني رشيد. ويجلدون ويقشونهم. بني رشيد يوم نزلوا وردوا النقا على العواجي جاهم الذكري من حرب، امحلت ديرته وجا النية انه يبي يرتع مع بني رشيد. جاهم وعرض عندهم قال انا معكم بعد على الجعافره ورد النقا معهم على العواجي. يقول عاد صنيتان يبي يترضى الجعافره عن قصيدته اللي فاتت:

ياالبيض خوزن غزلكن والتغازيل
عن هرجنا الاول لقينا بداله
ما هو بقصيدته الاوله يبيهن ياخذن البواريد يحاربن عن الرجال!

يستاهلون عضودكن والتعاليل
جيناك من لغف الطرايف مقابيل
ما داروا المرحول عن المشي والشيل
ما داروا المرحول: يشعبون رحلتهم ما داروا عليها ولا ترفقوا، يشعبونه.

بتنا براي شيوخنا للمصاويل
بيراي ابو مثقال ريف المراميل
ابو مثقال اللي هو مشعان العواجي وفرحان الايدا.

شيوخ لنا ما هم ترز مخابيل
دميثير الجمل المدثر اللي متعود على الشيل، صبور، يحون شعورها، الزماله
المشعوره، اللي به شر.

برقه حقوق ومدلهم خياله
قبل طلوع الشمس جاهم ظلاله
وتلعج برباب الدخن باحتماله
سيل تحدر من عوالي جباله
الشيخ بالمشواه ما احد ثنى له
صكوا عليهن مثل سور الحيواله
على قوايمهن يطون شماله
برقه حقوق ومدلهم خياله
قبل طلوع الشمس جاهم ظلاله
وتلعج برباب الدخن باحتماله
سيل تحدر من عوالي جباله
الشيخ بالمشواه ما احد ثنى له
صكوا عليهن مثل سور الحيواله
على قوايمهن يطون شماله

يافن ثويباتهن على رجولهن عن الرمضا والحصا.

قاسم وطوه الولد نق بتنكيل
شره على الديره بلياً مراسيل
ديارنا معذاه عن زايد الميل
ما جاه فعل ربوعنا بارد الحيل
عبي يطيع المنصحه والعذائل
من عقب ما يعنى لنا بالمواهيل
يعني هالمه متكبرين لا يجيبون العنز، بني رشيد يجيبون للعواجي عنز عنز على
كل مراح، هذي المواهيل، السويد العنز.

جزواك مثل العير تسوي الاباطيل
انتم كما المشرك يسوي الاباطيل
الله رزقك بطيحة الشيخ توصيل
والا ليا هالحين طرد وتنكيل
عبطان ابن جازي، من شيوخ الحويطات، يوم دري انهم صالوا على بني رشيد
دقق على أرض تيماء، انحرفوا عاد ييون عبطان والذكري، الحربي.

جينا نبي عبطان نخط ونشيل
الزمل كلل من كثير المراحيل
لو انهم بالقول ربع مشاكيل

ياما وطوا من واحد به شكاله
نزال ديرتنا وهذا نكاله
يما وطوهم متعبين السلاله
ولا نشد التنهاة قبل زواله
غويان ما لقي المشاوير باله
على السويد صايبتهم شكاله
لما تزبن عن وطننا شماله
نبي على الذكري نرد الجماله
عراض عند . . . ما احد بحاله

وقال سعد العواجي:

ياذيب ياللي بالعمائر وزاقوب صوت لذيب موزره والعوالي
عشوك ربعي موفية كل ماجوب كيك ثمان سنين ما هي ليالي
ان ردت تاكل من حلى كل مركوب وان ردت تاكل من ثنادى العيال
يوم جوك بارض يقال له النخال بديرتنا بشواحي بيضا نثيل جا العصر والى
المركوبه جاية تحتدي والى مير الذكري. نوخ على بيت مشعان. قال: ما يمديك
يالذكري، وش تدور يالذكري؟ قال: والله أدور العاني يابو مثقال. قال: ما يمديك
ياخوي انت امس تعرض عند ابن براك وهالحين تبي العاني، ما يمديك.

بني صخر ياسمون الرويلي

رميح ابو جنيب كل بني صخر قامت تتليه وشاخ. وصاحب هو وايا الروله. ليا
من الروله تحدرت على هاللبه وعلى هالديار هذي وهالوديان هو صار بالحماد. ويقوم
ويبوق طرش الروله، يبوق ست رعايا. أباعر واحد اسمه سابل واباعر النيص
القعيقي واربع رعايا بعد غيرهن، كلهن للروله. ويرسل صطام سابل بالمكاتيب.
يكتب لرميح ابو جنيب انك لا انت قومانى، اد الطرش اللي عندك. وكل ما جا المكتوب
يقطعه ويحطه بالنار. بعض المرات قال: والله يالرويلي انت ما انت فاهم، وشيخك
اللي وراك ما هو فاهم، ولكن حنا نبي نكتب معك مكتوب تعطيه شيخك يقراه. وقوموا
واجلعوا ثوبه عن فخذة وحط يد الحماسه بالنار يما غدت جمره وايسمه به. قال: عاد
وره شيخك خله يقراه، كتب ما يمحي. يوم جا: أه وش صار معك؟ وين رد المكاتب؟
قال: صار معي هه. ويجلع عن فخذة وليا عليه الطويسى، وسم بني صخر. قال
صطام غزينا. وهم يغزون. هذولا من يوم سووا الامر هذا انقفطوا غاد من ورا
وادعات ومن ورا الغور، انقفطوا ذلوا من عقابينه. يوم تعدوا وادعات ويشوفون
الطارف ويكمنون بالليل. قال: اركبي ياعبيد نبهي على الروله، المنع ما فيه، قوله عليك
الله الحق بوجهي، لا احد يمنع، وليا من الرويلي منع وقال هذا بوجهي عصى به ما
خلاه يذبحه لوطوا الرويلي هو وايا منيعه. ويتواصون على هالعلم والصبح
يصبحون رميح، الصبح. يجمعون الاربعين من بني صخر جميع ويلوطونهم، يجمعون
الخمسين جميع ويلوطونهم، والحلال أخذوه. يوم بردوها وهذا والاه جاية بخلف
الاذن، خيال، والى يخبر، يعرف مشعان القزيعي رويلى، قصاد. قال: يامشعان، تراه
اعرضت. يعني للقولات، تخبر هالكين يفوزون مع القول. قال: حاضر. يا هو
قصاد، شاعر:

أطلقت سبوق اللي تصيد الجليات ماكر حرار وعوضت من قناها
حراً شلع من روس غر طوالات للصيد اللي حط خمسه وراها
قعد يموط من الثنادى السمينات يملع ليا ما بين له شواها
يارميح ما عينت ذود النصيرات ستين ليله قاعدين لداها

النصيرات ودرعان من الروله والنيص قعيقعي.

واذواد درعانِ عليهن غيارات
وفنخور ابو جبهه كبير المطيرات
بايع منيعه بالثمن للحويطات
العون ابو هكالوجيه الرزيلات
ياللي نقاكم عاذي له بحومات
تجمعت هل الجبل والحويطات
وغدى لهم بمحرّف الخيل باهات
واحلو يومٍ ياخلف بارض ودعات
ثار الشريفي صار باوقام الاميات
الشريفي اللي منعه فنخور ابو جبهه وباعه على الحويطات ولاطوه. الشريفي من
الكواكبه، غزوا بيون الحويطات وفزعوا الحويطات وبني صخر وصاروا بيد فنخور،
منعهم بالله وامان الله. فنخور ابو جبهه شيخ المطيرات، نجع من بني صخر يقال لهم
المطيرات. منع الشريفي وبناخيه منع عليه الله. وليا مير الحويطات يطلبون الشريفي
دم. قالوا بعهم علينا. ويبيع كل واحد بخمس بعارين ويذبحونهم الحويطات. باع
منعاه وهم بوجهه، مدخلهم بالله وامان الله. وبأثر مشعان قصد قريان ابن عينا
بهاكون اللي فات، قال:

يارميح لولا البوق ما انتم ردين
يارميح وضح النيص ما عقيبت شين
طلبوه يدي اباعر النيص وعيى وغزوا عليه.

بني بيوت الحرب بارض اللبابين
شدوا ثليل الريش زين على زين
وثار المثولث من يدين الغلامين
وراحن باخوات وضحا معيفين
اخوات وضحا الفايز. خلوا الحريم.

يارميح حظ جدودكم بانخدام
لهم جدود يتبركون بهم، يعتنون بهم، وعناية اسعد وعناية فرج.

بياعة المنيع باردى المثامين
حسايف ياقولة الناس ياسين
الشريفي اللي باعه فنخور للحويطات.

ذبحنا طه مع ثمان مسمين
ياذيب صوت للضباع المגיעين
قال بعد عرموش القعيقعي باثر هذولا الاثنين:

يارميح جيناكم من الحول سوال
والشيخ من طاش البحر توه أبا

الحول ارض محال. الشيخ توه لفي من الدول صطام.
 يارميج ما حطيت قوله على البال ياما سفهت وصار مالك خرابا
 يوم يكتب لك صطام ما لقيت بال لمكاتيبه.
 حريبا لو كثر الهرج يشتال يربط على دار القراده غرابه
 ان ارتعش جمعان حيجان بجبال يسفى الحريب الى بغى الله ذهابه
 جمعان مثل المنقيه، هم اللي تبع الشيخ اللي يتبعون الريشه يحمونه، الناس
 تكسب وهم مجتمعين عند الريشه، مثل الجبل ما تنهزع.
 صحنا عليهم صيحة تطرب البال صيحة محمد يوم دور الصحابه
 ورميج يسهج حرمته ثقل عجال سهج جلول يسابقنه كلابه
 قرية له اسمها جلول.

كون الخشاييه

صارت بينهم قوامة عظيمه، الروله وبني صخر بالخشاييه. الخشاييه ارها
 بالوادي هنيا. غدى طراد ابن زين من بني صخر مثل ما يسوون الحكومه المباحث.
 يركد الشرارات بالقريات، قريات الوادي هذولي، اللي بهن عيال عبدالعزيز السديري
 الله يرحمه، يركد الشرارات بهن. يقول دوجوا ويا شفتوا طارفة الروله يظهر
 حضرواتهم من هذا عطوني، تراهم غربوا الروله ويا وكدتوا العرب المقطعه يجيني
 منكم واحد يهمزني عليهم، العرب اللي مقطعين من شان نصبهم وناخذهم. وهذي
 سواة الشرارات. وهم يوكدون القعقاع من الروله، وكدوه بالشعيب اللي يقال له
 الاعيلي. الشرارات نوب يقودون لذولا ونوب يقودون لهذولا، طمع، كله طمع. هم ما
 يغزون لحالهم، اما مع بني صخر والا مع الروله. وهم يوكدون القعقاع عنده طرش
 واجد ولا من عرب كثيرة حيل. وهو يسهم عليهم طراد. وهم يجونك غزو. والروله
 ينزلون قراقر بالوادي. الشيخه لصطام، هكالحين النوري ما شاخ. ويقطع الصوان
 هذا وواجهه خيال ويلقى الاثر، اثر الخيل والجيش، اثر الغزو. هذولا معتدين
 بالقعقاع، القعقاع فايتم علمه له ثلاثة اشهر بالاعيلي. والى مير تو اثر الخيل، تو
 الذبان وانتم الكرامه يغوف على صون الخيل، توهم ماشين. وهو يجي غاز اللوا
 للروله اللي على قراقر. قال: ما زال القعقاع معتد به طراد ابن زين، وحنا يفوتنا
 الكون ما نمكنه، ولكن نبي نكمن على جرتهم من ورا يوم يظهر الحلال علينا يا
 حنا متوكمين. ويكمنون ويقرطون هالخيل يمين ويسار يشبحون يشبحون. يوم
 اخذوا الى الخيل اليسرى جايبه راعي هكالذلول، شراري يسمونه ذراع القنفذ،
 يسوق له ناقة وضحا والى عليها وسم القعقاعه. أه؟ هالناقه من اين هي لك؟ يقولونه
 الخياله اللي قضبوه. قال: هذي لقيتها هامل بهالخلا. قالوا: ما هو صحيح، هذي ما
 تصير هامل، لكن نبي نجيبك للشيوخ هذولا وعلمهم بالصحيح غدي الله يعقل عليك
 عمرك يعفون عنك والا تراهم يقطعون راسك، علمهم بالصق. جابوه للشيوخ قال: لا

بالله حنا أكنّا على هالعرب واخذناهم والطرش ذلّوان يظهر عليكم يسوقونه الغزو. وهم يتولّمون. وهي تصير عليهم كسيره. عقب ما نشدوا ذراع القنفذ واخذوا علومه قطعوا راسه واخرقوا له مع هذا واظهروا العقال مع وسط فمه وحطوه بقلادة للناقه واطلقوها واكمنوا هم. والناقه خابرة ألايفها وخابرة الطرش وراه. طلعت مع الشفا والى هالناقه بها هالطوق الاسود وهم يتغاورونه هكالخياله من الغزو. يوم جوا والى مير عصبّة رقبته تنقط دم. ليا مير راس رجال. والناس تصيبها خفّه. قالوا: هذي وراه بلا هاللي مقلّدة راس هالرجال. وهم يقومون عليهم وتصير عليهم كسيره. يوم تولّوهم وحالوا عليهم قالوا: هذولا بني صخر قوم وانتم يالشرارات اخوان لنا اظهروا جاي. وينعزلون. خدعوهم. خفيف العقل منهم يقول وحق الله انا شراري. وهي تنعزل الشرارات عن بني صخر. قالوا: عاد الشرارات لا تخلّون بهم رطب الحلق، اصبروهم، اذبحوهم كلهم صبر. ذبحوا الشرارات اللي مع بني صخر وقالوا لبني صخر انتم اركبوا جيشكم وانكفوا والشرارات اللي دلّوا على اباعرنا نذبهم. أنتم قوم على صبح متراديين النقا على بياح، وانتم تاكلون معنا وتشحذون معنا وتقودون علينا وتاخذون حالنا. قبل هذي بيننا وبين بني صخر ما فيه لا منع ولا قصره ولا وجه ولا هذي ولا هذي، قطع بلا منع. الى مسكت الرجال تلوطه. عاد منها وورا صارت الحسنى بين الروله وبني صخر. يوم ذبحوا الشرارات جوا يم الشاعر الثاني. قال مشعان القعيعي:

هب الهوى وابديت ما بين الاضلاع
أطلبك ياوالى القدر تقعد الصاع
ياطراد دريوا بك مواريث هزاع
مواريث هزاع هم الشيابه، الروله. بالعيد أخذوهم.

صغيرهم لو هو على الديد رضاع
وردوا هل العليا كما ورد الاقطاع
والضرس يعبى له عن السهر مقلع
ياطراد عيّن بك طويلات الابواع
انحاش طراد، طويلات الابواع الخيل. الشيب الشعلان يسمونهم الشيابه.

ذيب المعاصر مصرف عقب ما جاع
ياذيب دونك من سمينين الاكواع
لا تدبرّ يعني، نسوي لك مثل هاللون.
وعضوب وان ارخى جريره ومصراع
عضوب ابن مجول من الشعلان.

شقا روح بالجرس والجنابه
ياهل الفروث منقّخين القصابه
زقاليب، الزقلوب مثل الخريطه يحطه برقبته ويروح يشحذ.

ياما زرنا الطيب ياما بكم ضاع طيب بعفنين المياز خنابه

خلف الاذن يذبح تركي ابن مهيد

صار قوامه عظيمه بين تركي ابن مهيد والروله على صطام ابن شعلان. ويخبط النذير على صطام ان تركي ركض عليكم. وتقوم لك الروله تزين الحره، الوعر، عنه. انحاشوا عن الحماد. ويمكن اباعر عرسان ابو جذله، عم خلف الاذن، يمكنها هن ورعيات معها بالخور ويضعهن. قال: من هي له هابل اللي عليها الرديني، وسم الشيوخ؟ قالوا: هذي اباعر عرسان ابو جذله، هذولي العلي. قال: صطام وشو ناير عن هالفقع وهالعشب؟ ليه يشرد؟ هذا عشب وفقع، وش يهرب عنه له؟ ونياق اليتيم - نياق اليتيم نياق المهيد اخذوهن الروله اول، قبل - ما يعرفن يمشن بالوعر، هاللي هو نحر بهن الوعر. جاب هالكلمه، مثل ما تقول الهزبه. جا الراعي علم صطام. قال ان تركي يقول هاللون؟ قال: يقول هاللون! والصبح ينكسون نكس على حروة هالضلعه هذي، ام وعال وعلى هالحماد كله. ويغزون مع ساقتنا. يوم جوا روس هالفروع، فروع هالوديان ويقومون يقربون خيل يسار ويقربون خيل يمين، لقضيب، اما قضيب يقضبونه يدلهم على العربان. والى الخيل اليسرى جايبة هكالصليبي، قالوا: والله هذا كل عرب ينزلهم بمكانهم، الصليبي هذا عنده العلوم كلها. قال: والله يابو منصور - يحكي على صطام - الادنى نسيبك، تركي، ما دونه احد، عنزه صارت وراوه. مثل اللي صطام ما اشتهى يصبح نسيبه. وصى للروله، وصى للشعلان وكبار الروله وجوا يمه. قالوا: عندك راي تبي تقوله؟ قال: اي بالله، الادنى نسيبكم، نية انه بحقكم ما هي زينه، هذي عنزه بايمنه وايسره، ونيتي انه بحقكم صبح النسيب ما هي زينه. قالوا: الراي رايك ولا حنا عاصينك ولا حنا اوسع منك نظر. قال هكالرويلي، واحد رويلي ما هو معروف، لا هو من كبار الروله ولا هو معروف، جذع قاعد هناك، قال: يابو منصور الشور هو معروض للمجلس كله والا تخير، تخير الرجال تخير؟ قال: لا بالله الشور معروض. قال: اما حنا يالروله ان قلنا راعي الجدعا رويلي يعيون المعجل، ما هي ناقتنا حنا، وان قلنا راعي الملحا رويلي يعيون ولد علي، ابن سمير، وان قلنا راعي البلها يعيون الجندل، وناقتنا اللي يقولون راعي الجدعا رويلي هاللي عند هالرجال الادنى، ما هي عند عنزه لا الاقصين ولا الادنين، عند هالادنى. وتقوم لك الجليسه يوم سمعوا هالكلمه وهم يفوعون، قاموا وخلوا صطام بس هو وايا صليبيه، زعلوا من كلمة هالرويلي. وقم يوم اخلى بس هو وايا الصليبي قال: يا صليبي قم انذره، انذره، ترى هالرجال اللي قاموا بغوا يصبحونه، عرضت لهم الشور وقومتهم كلمة هالرويلي. ويصبح عنده الصليبي قال: والله انا قضيب واطلقني نسيبك اني انذرك. قال تركي: والله حنا ما حنا نجع رولة نصلق العشا ونهج. اجلد عيي لا ينحاش عن النذر ويصبحونه الصبح ويذبحه خلف عاد. حول به تحويل من الفرس ويلوطه. حزيل الرعوجي وسميط ابن قنيفذ من فرسان

المهيد، فرسان مشهورين يلقَّبونهم التَّرنِه. هالاثنين هم مسند تركي ابن مهيد، يَزْبِنهم. إلى اسند ينطحون الخيل المغيره عنه يما يَتَنَفَّه. عاد يوم ان خلف الاذن جدع تركي نحى حزيل لما حالوا بينه وبينه. فرييس الروله حالت بين حزيل الرعوجي وسميط ابن قنيفذ وبين تركي ابن مهيد وعجزوا يظهرونه، كُتَفُوا من دونه الروله. يسولف علي سلمان الكومه من فرييس الروله، يقول والله يا وليدي يوم التفتت لي اني غدت عني كل المراجل وذبحا الروله اللي ذبحوا منا المهيد ما فَطُنْتُ علي كود عجوز لنا ذبحت بالصباح الفلاني اسمه رهوم قلت ابا الثواري رهوم. يقول واضربه بالشلفا، بالحربه امير يوم رجعت يدي، مِدْرِع. يقول ويحول به خلف الاذن تحويل من على الفرس. تليشت الفرس ولحقه وحول به. جوز الرداني اللي على جنوب تركي متحيزم بهن يتلولحن ويضربن ركبها يوم تليشت. قوم الروله سادين الهري هاللي عرضه كيلو من كثرهم، الهري وادي، هاللي قبره به. كل ساع حنا ننزل على قبره ونيتم له. يقول عاد خلف الاذن:

حنا عصينا شيخنا من جهلنا الشيخ نقال الحمول الثقيله
ترك غلامهم واشترى به زعلنا يالله تمهل به سنين طويله
انا احمد اللي زال عنا فشلنا خلى مصبه فوق راس الغليله
فوق راس الغليله يعني فوق راس الحيه، ابن مهيد هاللي مغلنا ومقرنا عن
ديارنا.

ما يقبلن البيض لو ما فعلنا ولا تليكد بعقوبنا كل اصيله
لى شدوا المركب وعنده حقلنا بالسيف نقدى تايهين الدليله
هذي فعول جدودنا هم واهلنا كم راس شيخ من متونه نشيله
عقبه حزيل الرعوجي رفع المنع. من ولى من فرييس الروله ذبحه: ابا الثواري
تركي. عاد يقول خلف:

ياحزيل لو تذبح ثمان الف خيال ما جاك حكام العبر والجزيره
حاكم حلب وسروج مع زرق الاجبال كم قرية ياحزيل زول وزيره
عقب هذي، طال عمرك، الفدعان ذبحوا محيوره عم خلف الاذن وعم لعضيب وعم
لهائل ابن زيد من آل زيد، ذبحوه قضي لتركلي. تقاضا به ودنان، فارس من فرييس
الغدعان والدليل قول شاعرهم:

حل القضا يالاذن ما هي دواي ودنان خلى صابرك ينهز القاع
ومحيوره داجن عليه العياد شغل الفويهى مزعه كل مزاع
أما ذبحة خلف بيتوه ركب من شمر، جنده وتومان، يوم انتخى، سمعوا حسه
ودريوا انه هو، والى مير خلف ما ينهوي به، وانهزموا. وهو يواشعهم، تلاقوا
بالتايات. يوم واشعهم غربلهم، مير ان سلاحه فاس واضربوه بالبارود يا ذابحينه.

خلف الاذن يزعل على الشعلان

الشعلان قَصَرُوا الراي عن خلف الاذن، ما صوتوا له يشاورونه، وزعل عليهم وراح عند ابن رشيد بحايل. وقصد خليف الرويلي يقول:

البدو عنا شَرَقُوا يابو دامان كل على مشحاه نُوخ بعيره
دامان عاد انا وعيته، عبد لابن شعلان.

ياشيخ ياشيخ الشيوخ ابن شعلان عندك صليب الراي ما تستشيره
تسعين سيف ما يسدن بشامان ياشيخ هاته للسبايا نخيره
يوم سمع ابن شعلان قصيدة خليف أرسل لخلف مكاتيب يسترضيه. وقيل ان
خلف ذبح ابن جدلان. ابن جدلان رويلي. خلف دخل على بيت صطام ابن شعلان
وذبح ابن جدلان بالبيت. وعقب زورات وجاهيات طلبوا عليه المدى والفرس، فرسه
خلفه. خلفه غالية عليه، ما يعطيها ولا يبيعه. قال: اشري لكم فرس غير خلفه. وعيوا.
عصى بخلفه، قال: لو يخرّب المدى خلفه ما اعطيها، قال:

خلفه مزبنها مع اولاد جمعان ياما عَصَوَا من عين قتاله وقاله
اركب عليها يوم روغات الازهان وكل هفى به فعل جده وخاله
اركب عليها واجعل العمر ما كان والى لحقت الشيخ صابه جفاله
ولا ني بحال الغيثري وابن جدلان لو هو زعل والله فلا ني بحاله

ومرة يقولون ان خلف الاذن نوى يسير يم محمد ابن رشيد ونهاوه صطام ابن
شعلان، قال: لا تنحر ابن رشيد، كان صيدك العطية والله انك ما تشوفه منه غير كان
تبي حنا، خضاب لمرتك، هذا بخيل، ما ينطي. ياخي تركه وسير يم محمد، عاد رفقا
هم قبل. يوم جا محمد اكرمه وانطاوه فرس وذلول وخرجية طيبه، وعلمه بالحكي اللي
قال له صطام. عاد انت ياخلف ما ينشد عن الشعلان. توعد محمد صطام وغزى
عليه بسببه، بسبب هالسالفه، نفض طليفيح عليه. واستنذر به صطام قبل يجيه وهج،
زين الحره، الحره مزين، ما تغير الخيل معه. ولحق تالي قومه، قوم صطام، انت يابن
رشيد واخذهم وذبح قنيطير من الشعلان وذبح قفطان ابن زين من بني صخر وجاب
نياقه الصخريات، هاللي صارن سنح عطفة مع البيرق، تاليهن ذبحن بالطرفية مع
عبد العزيز المتعب. بالاول قصد هزاع الشعلان قال:

ياراكب من فوق حيل معاشير شروى النعائم حين ما ذيرنا
يابن منير الله يصبحك بالخير ترى الحرا لصليب والا انت منا
يعني ما يجوز انك تروح تحرا عند ابن رشيد، تحرا انه يعطيك، انت ما انت
صليبي تشخذ، انت منا، من الشعلان.

يالاذن لو تبني بيوتك دواوير بيوتك قصور يابن زارع ثبنا
ما تشبعون ضيوفكم والمسايير والضيف ما عمره ببيتك تهنا
يذكر لنا ضامن بهكالمقاصير يطلب غبيد مكرم الضيف حنا
رد عليه خلف:

ياراكبِ حمرٍ عليها شواغير
ياركب عوجوا روسهن بالبواكير
يلفن لهزاعِ صَبِيّ المَخاسير
ياشيخ ياراعى العلوم الجماهير
تلومنا بضيو فنا والمساير
هو عاونك على المثايل دميثير
دميثير عنوه على النوري ابن شعلان، وبنّا عجوز رويّية عرجا مشبّهه عليه، عاد
هو يقولون انه افيج.

حيل شراريات ما ضربنا
ياهل الركايب جعل ما يعثرنا
بالحلم والا واعى ما مكنّا
ياللي علومك للعرب يفضحنا
وانتم نزلتوا تلعة البخل عنا
ياافيحج الرجلين ياوروك بنا
وبنّا عجوز رويّية عرجا مشبّهه عليه، عاد

انشدك باللي ينشدون المداوير
أنته الى سجاوا عليك المساير
أنته تعيّرني بريف الخطاير
يعطي مجاهيم ويعطي مغاير
.....
تر طرية الدنيا بهاك المقاصير
أهل دلال متعبات على الكير
مضيفهم شروى منادى الحداير
أنا نذيرك عن بعيد المغاوير
من قبل ما يعزل صوابير ومغير
لى زاعو البيرق وامر بالتثاوير
تتليه قبّ مثل افام الخنازير
يتلون حمّاي العياد المصادير
بعزم وفتل ونقض راي وتديير
وان كان كذبتن فنشد قنيغير
كم نزلة لى قطبت بالدواوير
يودع عليهم مثل نو المعاصير
عزّي لك ان طقوا على راسك الزير
داسوا عليهم بالحدّا والمسامير
من حربهم ناس تزبن ورا النير
ان طعتني ترك كثير المشاوير

متى قرئت الضيف يا مد منا
تساور شعاع مثل وجه المطنى
والى عطى ما يعطي الناس حنا
وينطي كبار الروس ما يثمننا
فرز الوغا كل لصحبه تمّنى
بهن المروه والعطا ما يمنا
به القهاوي جعل ما يهدمنا
وحيل لشرهين القبل يذبنا
لا يزرطك زرطة زبون المجنا
وشلف من ايمان الضياغم تحنا
ودلت عليه اركان شمر تبنى
وشحص لزينين المحازم تدنى
الشيخ اخو نوره زبون المجنى
واكياس من بذل الصخا ينثرنا
الى وطن قفطان لك يسهجنّا
وقالوا هله نطاحة الضد حنا
وبيارق وقت الضحى ينشرنا
وحريمكم عقب الطرب يندبنا
وقشع بيوت عقب ما هي تبنى
والا انت تزبن يم قيعان حنا
واصبغ سلوكك قبل ما يصبغنا

ابن سعدون يصبّح الروله

هالسالفه هذي والله ما سمعت لها قصيده يالامير، ولا يهون ركيّي هذا. السالفه
طال عمرك تراني انا وعيت صباح ثامر. أول صباح من ثامر ولد سعدون. أبوي الله
يرحمه ويرحم اموات المسلمين حي هكالحين. العرب هجت. أخذوا العرب. هم ما هم
كل الروله، قطع من الروله، عرب ابن دغمي بس، الشيخ هكالحين ابن دغمي.

يتوردون الحزول، الحزول هذولن، يتوردونهن. وليه ما يركض علينا ثامر الاشقر ولد سعدون. وهو يصبّحنا. والا أخذوا الى ما انتهت الشمس وهم قاهرينه الروله. وشوله يوم انهم انضماموا وهم يطلقون الحلال ويهيج ويتقفونه ويخلون الحله. ويبرنط على الحله ثامر ويشيلونه. علي لي عبيّة حمرا بها شرطان من هانا، شاريها ولابسها بس زينه، عمري ما يجي عشر سنين. وعندنا، يوم الرحي، يسوون رحي يطحنون عليهن الحريم، امي عليها مقرونة بها شرطان أجحرتها تحت الرحي، أرضنا نفود، دفنتها بالنفود وجرت الرحي فوقها. والا ما خلّوا لنا المعلق. أنا العبيّة على ظهري مقعي عند امي هاللون. وطسني هكالواحد، والله اني موكّد حتى شتمته ليّه، طسني لي كف وشتمني قال: قم لعن الله أبو ملخم ابوك. واخذ العبيّة وخلاني. وينقلون لك الحله. يوم انه جا، جايب الحله. قال سعدون، ابوه: جايب لي الهدس تنقله! جودك على الهدس تجيبه، ما دورت النوري باي مطرح يصير وجبته! ويغزي سعدون معه ناس بالقلم معه، يكتبهم خويا، عسكر، ما هم من عربه الموالين. ومعه الظفير. ويقضب قضيب. يوم جا ابا القور هذا الشعيب، أو هو فيحان، هالشعيب، لا، ابا القور، يوم جاه ويقضبون هكالقضيب. قالوا: ياسعدون، يابو ثامر، بهذا عرب والله يكسبون البيرق، يكسبونه ولا يعورونه، ما يلحقه ضيم منهم، هم هذولا بالعبيّة، عبيّة ابا القور. قال: لا تعلموني، اللي ما هو النوري لا تعلموني به، غير اشوف بيت النوري. وهو يجيك. النوري ينزل بليل ويرحل بليل، منحاش. يسري يبي لما تجتمع عليه الروله، ما هي شراده. ويلتز على عجوز الروله اللي ورا، لين اجتمعت الروله عليه وجته من غاد سعف الجلاس ولزم العربان. يوم لزم العربان واجتمعت عليه وهو يجيك. هو قابل النزل، سعدون قابل بيت النوري وبنى شرعه، سعدون براسه. يتلاقون بمعيله هذي والروله بشعيب عرعر، هكالحين عرعر شعيب هذي شعيب. ويهوسون المنتفق:

يابو ثامر ياسعدون ياشوق ملوحة الردن
الركايب حفايا عن بيت النوري ينشردن
ويامر النوري على القهوكي ويسوي القهوه والخيول تطارد قايلة هه، هذي مواقفة هذي. وتدلي تجاول. العاده يركبون بالمركب شعلانيه صافيه، خواله عمامه. قال خلف الاذن: تركب هله بالمركب، خواله عمامه. قالوا: لا، تركب مشاعل، ام فواز الشعلان. قال: خواله المهيد، ما تركب، ما هي شعلانيه مردده. وهو لك غراف، عبد للشعلان اسمه غراف، يمस्क زمام جمل هله ويقوده والسيف بايده. وهم يكصمونهم، وهم يتولونهم، كسروا سعدون الكسرة اللي ما عاد ارتفع منها سعدون ليا هالحين. قال النوري: لي يا حشاش طلبتك اليوم الخريش - الخريش فرسه، فرس حشاش ابن عوينان، ما تلحق عشان يلحق الخياله، عشان ما ينحاش احد - طلبتك الخريش اليوم ابغسل صدى كبدي. جايه العلم ان سعدون معي الا يشوف بيت النوري. حول عنه قال: تستاهله ياراعى العليا. ويركب هو فرس النوري. يقول وهالجيش يا حاوي

يامردود من هالجيش، ياهاوي يامردود، ياهاوي يامردود. يوم جا العصر الفزعه كله نكست والنوري ما نكس. كل ما هذا ياناطحهم لهم جيش عرى ثم ياخذونه وخيل مرج. ثريه النوري يذبح رگابته ويخليه ينكس. وتقوטר بسعدون ولا ادري معه له ياستة خياله يادون. وتصير عاد اللي ما صار سعدون الى اليوم. غير ما احموا الما وصابون لاجل يطلقون السيف من كف النوري جامد عليه الدم. يقصد عاد فريجي من الفرجه يقول:

الاشقر جانا من دياره يزوم
باق العهد ومرشّمات الختوم
ونعم بابو نواف فوق القحوم
ابو نواف النوري ابن شعلان.

صارت على قومان الاشقر لزوم
الحضر والبدوان مثل الرجوم
دحّام هو دحّام يا شاف قوم
دحام ابن معجل.

والا اخو عذرا يالحصان النهوم
اخو عذرا ابن سمير.

بديارنا وديارهم ما وصلناه
جانا ببوق وراعي البوق يلقاه
حرّ شهير تنثر الدم يمناه

تهج هجيج الضان والذيب يشلاه
واللي وطينا بالنمش لا ترجّاه
يضرب على الصابور والعمر ينساه

ما هو من اللي فزعته بالمشاشاه

حرب الروله مع ابن سمير

قبل صارت قوامه عظيمه بين الروله وضنا مسلم، ابن سمير. بس ذبحة ليله اربعين جوز اخو، اللي ذبح من الروله. يوم اقبلت تحرفّة العربان ويوصي ابن سمير ويحوّلون عليه بني صخر، ابن سمير متصاحب هو وايا بني صخر وهو وايا شيوخ الدرور، الطرشان، كل القبائل مصاحبته وكلهم متحالفين على الروله. ويحوّلون على ابن سمير بقريته اللي يقال له عين ذكّر، يحول عليه ابن فايز ويحول عليه الخريشا ويحول عليه الاطرش، يحوّلون على محمد ابن سمير، مساو باقعا، يقولون له الاجرب. قالوا: زاد حنا جايينك للراي، الروله نزلوا الازرق والى نزلوا الازرق غربوا علينا وجايين للراي اللي نسويه نبغي نسويه حنا واياك. وليا هو هكاليه قريان اللي جبنا حدى قسايده من شوين جاي يمه مسير عليه مسيار، رجل يعرفونه الشيوخ. سير على ابن سمير وضيف عنده. جت هالتحاويل، خيول حولت هنا وخيول حولت هنا وخيول حولت هنا، هذولا الطرشان شيوخ الدرور وهذولا الفايز شيوخ بني صخر وهذولا الخرشان وابن زين، قبائل. قالوا: والله حنا ياخو عذرا جايينك للراي، الروله نزلوا الازرق، بعلم عيال جليليه حافوهم بالازرق، والروله الى نزلوا الازرق جونا، حدرّوا قيعان حنا ونبي الراي اللي نسويه حنا واياك عسك على سعوى طيب. قال: الراي الى منهم نزلوا الزيدي، الزيدي شعيب كل وين الروله كود تنزله، تاخذ عليه ثلاث ليال، انا انطحهم من عند سما، سما قريه، وانتم يابني صخر الصفحه

كله، من عند نصيب وجابر، قريات يقال لهن نصيب وجابر، وانتم بالدروز من عند بصرى، تتلاقى على هالوعيده هذي باليوم المعلوم الى نزلوا الشعيب. ويقوم لك يمشط روسهم^(١). صفتوا الراي وقاموا على هالذبايح تعشوا والصبح مدوا. قبل يمدون عاد لزّم عليه، ابن سمير، لزّم على قرّيان بهالتحاويل يبيه يوصف هالتحاويل على ابن سمير. قال: ياقرّيان والله خابر سؤالفك يوتسن الرجال واليوم حنا لو نتمناها منوه ما صارت، الله حضرك هالضيوف ونباك توتسهم بهذا. قال: والله يابو راجح -له ولد اسمه راجح- أنا فويداتي ما يجملن بالحيل وهذولا حكومه ويبغون قصايد أكبر من هيك. قال: لا، لا، حنا راضين بهن، هاتوا له الربابه. جبره على القصيد، قال انا ما اقصد الا تحطن بوجه الدوخي. الدوخي من السمير. قال: وبوجه الدوخي. قال:

يارب ياخلاق ليل ونهارا انت الولي ياللي بحكمك سكنا
ياشيخ يامخلي سروج المهारा يامنزل العدوان كرسى وطنا
هاللي يبي يعزم هالاجناب على ديرة الروله.

لو ما زعلنا يزعلن العذارا العفو كيف فراشنا جرّ عنا
مذهبك ظلما والمذاهب نهारा ونبغى نزيّن نيتك من عفنا
درب الجهل ما يستوي للكبارا مطلب خويه بالردية موعتي
تراك رواق البيت وحنا الستارا وتقوي العدوان والا انت منا
من حنا يعني هالتحاويل من نلتهم منا حنا والا لو انت براسك ما حولوا عليك.

يزورونك مثل مزار الرسول، من غير سنا يعني من غير تشبيه.

تري الخريشا قوم تالى النهارا يخم راسك كان هو غرّ منا
تطمع بك الارنب وحتى الحبارى ولك الله الحصني طمع بك مثنى
جتنا من الشرقي جموع تبارى من زملة العليا لقيعان حنا
يتلون من ياتي عدوه جهارا ياما نحوا بالسيف عنكم وعنا
بس المذاخر مع عيال سكارى يضحى على النزل المطرف دخنا
خيل مع الجرعا تضد البكارا والى فزغ فزاعكم جاز منا
ربعي دوان يندخر بالجرارا طب اجرّب قعد عليك استجنا
وليا طرحته وامترغ بالهرارا قطع عقاله ما يعودك مثنى

قال: انا اخو عذرا. وهو يثور عليه، على قرّيان، وذاك يشرد يلود على الحرّيم وهو يضرب ذيل هدومه، تناوش طرف ثوبه بذوابة السيف. بس هيك قدام الاجناب هذولا. يوم راحوا من عنده ناداوه قال: عفيه يابناخي ترانا بس نبي نمشط روس العدوان لما يجون ربعا. جازت له القصيده، جازت لابن سمير. هذولاك على وعد ابن سمير قاموا يرقصون خيلهم بوجه الروله، عند بصرى اللي بطرف حوران، يحترونهم

(١) يتكلم معهم بكلام مهادن ومسالم ليطمئنهم.

يجون. يوم انه ظهرت عليهم الروله مغرّبة لك من عند الازرق بيون حوران والى هم لهم. واربعين خيال اللي يجدونهم الروله منهم يثارون براجح: ابا الثواريات راجح. لأن بني صخر عقب كرامات ابن سمير لهم هكالיום وعقب هكالذبايح جوا طارفة لولد علي ويسوقون هكالوساقه بدل بعارين أخذينهن منهم ولد علي اول، بني صخر يطلبون ولد علي وساقه. ويلحقهم راجح ولد ابن سمير مطلبهم هو وربع معه ويضربونه الى ذابحينه. وصارت على قول قرّيان: ترى الخريشا قوم تالى النهارا. راعي حويش، القرية اللي بالازرق، راعي حلالهم، ولد علي، شد على قعوده ويشتله يم ابن سمير ويطب عليهم قبل الفجر. قال: ار اخو عذرا، والله ما جابتك الساعة الزينه، انت اما بشير والا نذير. قال: لا والله ابشر ان الروله اربعين خيال اللي رموهن وانا واقف عندهم ويثارون براجح وخابرههم تولوهم ما ادري عاد وش يعملون بهم. ويفرح وهو يصفق لك الدلال وحدة على الاخرى قال:

حلفت انا من عقب ما فات ما اعيل بياع ربعه بالبواشق مَعْنَى
بعث العصاة مبهرين الفناجيل بالثابي اللي يا نخيته تَوْنَى

عبد من اهل القصيم يرثي نواف الشعلان

هذا عبد من اهل القصيم يقال له ابن ركبان جا عند الشعلان من الضعفه، الفقر. قصاد وحاشمينه الشعلان. بعدين مات نواف وتقل انه ما احد لقاوه البال. عاد يقول:

البارحه باقصى الحشا دك دكاك نواف يانواف ما والله اعزك
ينساني الله يوم ياعم ابنسك وين الشيوخ اللي يقولون لي هاك
يالجوف عقب مبيد العوص عفناك عفناك عيفة واحد ثم ننسك
سلطان ولد نواف.

نواف ما تقحص تفكر بدنياك وحنين مستوره على القلب طراك
وردت على الما برطمه تقل شبك وحت لباب المختصر لك ترجاك
انتي غدى لك حاشي تقل محكك وانا غدى لي مذعر الخيل مدمك
ياطراد ياضد العدو لا عدمنك ولو تنفدي ياشيخ ترنا فديناك
وقصر الصعيدي وان بكى ويش بكاك

سلطان دار اله الفلك واستدارا
قامت تحن وبيحنينه عبارا
ودموعها من موق عينه نثارا
ولى من كود الخيبة لي والخسارا *
اما يمين البوش والا يسارا
زهام جمعه للجموع الكثارا
راحت ربوعي يابو سامي فرارا
بيكثر الانفس ياعشير السكارا
تبكي على اللي حاقوا به حجارا

الخضع يتوسط بين محروث ابن هذال وفواز ابن شعلان

انا وعيت من الاكاوين مناخ محيريت ابن هذال ولد فهد البيق وفواز ابن شعلان ولد نواف، جدّه النوري^(١). انا هكالحين صغير بس اخبرها زين. هالحكي هذا له حول ستين سنه. حنا ياعنزه كلنا عيال عنان، وعنار خَلْف رجّالين: بشر ومسلم. هذولا السبعه والعمارات والقدعان هذولا ابوهم بشر ولد عنان. وهذولا حنا ابونا مسلم اللي هم ولد علي والروله، الجلاس. حنا ياضنا مسلم تناوخنا حنا وابن هذال وابن مهيد وابن مرشد. تُخَبَّر مغازي العرب اول والاكاوين بينهم. تراعموا وتناوخوا بشر والجلاس بالمضاريع بحدود العراق. وجا فزاع معهم ابن ياسين، هو هكالحين مركز بالربطه، ابن ياسين راعي مركز بالعراق. حنا عاد جينا كلنا، ابن سمير من الولد علي وابن معجل من الاشاجعه وطراد ابن ملحم من الحُسنه من ولد علي والطيار وابن شعلان، تلاقينا حنا واياهم بهالفقاره هذي. تناوخوا، تقابلوا ونوا يمشون على بعضهم الرجال، كل ينتخي: انا اخو فلانه. اللي بادروا بالمشى الروله، مشوا على ذولاك جهاري وذولاك ببيوتهم، مترسين. يا مير يوم بحر ابن ياسين، قال: هذولا يمكن جايين طرشهم الروله، ما هي كلها فزوع هذي. من كثر الخلق. مدّ يابن ياسين قال والله بارود وذلول وفرس. الى ابو للولد هذا يقولون له عويضة الخضع، شيخ الفرجه، قال: يابن شعلان، اما من جهة حنا خسرانين، هذي كلها عنزه، نبي نديهم هالحين ان غلبونا فحنا وكاد خسرانين وان غلبناهم فحنا بعد خسرانين، هذولا ربنا، حنا كلنا اسلام وقرايه، انا اطلبك طلبه اني اجي ابن هذال بالصلح ونقول من رُقبتنا برقبتهك. قال فواز: توكل على الله، انحرهم، من حظنا بحظهم. هكاليوم للروله، يعني لو هم ماشين عليهم دقوهم، حتى لو ذبحوا منهم ذولاك الروله وكاد ياطونهم. الزبده نهج عويضة الخضع وقال: يابن هذال والله انا جايك بالصلح ان كان الله هداك انا شاح بالعنزيات، والا الجموع هاللي تشوف، تزير، واصليكم ولا لكم بهم طاقه، وهذولا ربنا وربكم خطاهم واثاميهم تصير برقبتهك. قال: زين، وشلون يعني نسوي. قال: تسوون تقابل انت وفواز. نهج يم ذولاك قال ابن شعلان: لا بالله ما يخالف نحول وتتلاقى بين الجمعين. قال محروث: ياعويضة والله ما ادري لو الشعلان بوقان، كان انت تحطني بوجهك. قال: يا حيفك والله، خلاص الرجال الي عطوك الله ما يجيك الا العافيه وانا ابو رويشد، بس توكل على الله، امش. وقام رُحمة عويضة وجاب ابن هذال وابن شعلان واصلح بينهم وقال له: والله ما قصرت وجزاكم الله خير يالروله، وكثر الله خير عويضة الخضع حقن الدما وعز الله اننا مثل ما قال خسرانين القُبلتين لو مشينا على بعضنا. قال فواز: والله انا عندي علم انك تقول هذا ورع جاهل. قال: والله يافواز ما ادري لو اني قلتها، كاني قلتها عز الله ان الطيب بالجهل. وصارت هالصلحه على يد الله ويد عويضة.

(١) المتحدث هو مكاتب ابن مقيم الخضع.

ساجر الرفدي

ساجر الرفدي يدعون به الناس على بعضهم: عساكم بالرفدي. ياخذ العربان. اذهب الدنيا. قاوم عنزه كلها. وكل ما هذا يكينون على السلقا، هو من السلقا ساجر، وياخذونهم. وتسلم اباعره وغنمه. يعني قيمة ثلاث اكوان اللي تسلم اباعره وغنمه. وهذولاك ما بقي كود اللي سلمت له فُرسُه واللي سلمت له ذلوله، والا وخذوا عربانه هو. ينهج واحد من السلقا يم عنزه ما ادري يتعطى، ما ادري ويش، يم ناس يعرفهم. قال له واحد يقال له السمن، نَبُّهُ (= لقبه) السمن، من الفدعان، قام ينشد السلقاوي هاللي جاهم هذا: فلان هو سلم له لون؟ يقول لا. وفلان؟ لا. وفلان؟ لا. الزبده ابطا وهو ينشده وما اطرى له يقول ما بقي له لون. قال: مير حطوا يدكُم بالارض، صيروا احرثوا وهذا تكتثرون القمح من شان نكين عليكم وناخذ القمح ما دام ما عاد بقى عندكم حلال. جت ساجر هالسالفه انه يقول كتثروا القمح وقم ياساجر وبع اباعره وغنمه وانحر الصنبول (= اسطنبول) وهات بثمان ميتين فتيل، يوم الفتيل، الفتل بواريد، أول ما طلع، ويشتري مية رحول. قال: اللي سالمة له فُرسُه لا يبيعه واللي سالمة له ذلوله لا يبيعه واللي ما لهم شين مية هالرحول عليه ميتين ولد، مُردّف، وكل ولد بيده فتيل. وما ادري كم صباح يصبح عنزه يما الله لا يبلانا خلاهم تراب. يقول عاد من عرض مثله:

بالسمن ما ربعي لربعك فالايح ربعي مقرّين العدو بالفعاليل
 ربعي الى ركبوا على الفطر الفيح مستردفين مدمجات الفتايل
 حلفت ما تسرح على الحمض وتريح ما زال ما رزّوا علي النصايل
 ساجرالرفدي من السلقا وقصاده سليمان اليمني من اليمنه جماعة المرّعد من
 العواجي من ولد سليمان. تقاصد سليمان هو وايا هاني الدوام من السبعه. سليمان
 قصد بدهام ابن قعيشيش يوم هو يقول:

مسواط بقعا ساطها بايمن الطاش نعمان دوّار العوافي عَقَبها
 نعمان حنا ياالسبعه، انهم ما حاربوا مع ابن قعيشيش، السبعه مريية مال،
 يدورون النعمه. ابن قعيشيش هو مسواط بقعا. رد عليه هاني الدوام:

ياراكب من عندنا فوق مرهاش صم العظام الى تراكب عصبها
 سليمان نبغي حقنا عند فتّاش كل ينقض حجّته وش عتبها
 بيون يتطالبون طلابه، فتاش العارفه.

عندك خبر دلاق من ناش ما عاش
 دلاق جمع العبدّه، ما ينطح.

والا انت ياسليمان فقري وبلاش
 لي جتك من الحصن النواهيم تنداش
 الحرمة حليل تدرج في كتبها
 الحصن النواهيم الجريان، هم اللي زينهم ساجر. يوم زعل على عنزه نزح عند
 الجريان.

مسلوب حنجور بالمجالس وهلاش * تداري عيون ما تداني غضبها
يداري الجريان.

تذكروا جصين والقرط وشلاش^(١) والاحمدي حتى عباتك سلبها
مناخات هذي. ما زعل سليمان من قصيدة هاني. قال: والله يالعمارات ان كنه
يباريني، انه سلبت عباتي هكالمناخ.

ساجر على الزرفات ينهب وينحاش أقطاع من روس المفالي نهبها
ساجر وقع بنحورنا ليه ما هاش خلوه ربعه يوم لحقوا طلبها
لحقوه عيان على الموت عطاش وقع طريح وسابقه ما ركبها
تالي رماه حظ السبعه ساجر. غزى على السبعه وفزعوا عليه جدعوه وكسروا
حنكه. جابه مطلب السحيحير عنده هاللي صار كرسيمهم هالحين بالمعيزيله تحسنوا
به وصارت حسنى بينهم وبين الرفدي الماجودين الى هالحين يتبادلون الاصيل
وبنات الحمائل. طاح عندهم ساجر يوم انكسر وعزلوا له مسوح من البيل له لحاله
يعاجونه على حليبه، يطعمونه اياوه بخاشوقه، ينقطنون بطقه لما طاب. ويقول سليمان
اليمني:

أمشي مع العربان واجمع من الربد مثل قعود عقيل المرجحان
يجمع الربد القصايد والسوالف والعلوم البرقه. قعود عقيل هكالي بس يخذد،
انه نطر وهدومه زينات.

واكل من المصلي واغمس من الزبد لما لقاني من ضنا عبيد هاني
المصلي خبز الصاج.

مرارتي طاحت بخقي من الكبد يعني علينا ولا لنا كل عاني
يعني ما اقدر ازعل، ما يزعل الا اللي عنده قوه، اللي يقوى يفعل. انه يعني عند
الجريان، قصير هو، ما يقصر. الجربا يدي منهم وهم ما يدون على احد.

سلامه ابن محيجين

سلامه ابن محيجين القعيقعي الرويلي من العوينان. يوم البداوه قبل تخبر طرادَه
لبعضه ورزقه ورا الحلال يتبعون الحيا، يشرقون ويغربون. يربعون بهالديار ويقيظون
بالغريبه، يروحون للغريبه حدرات يكيلون، والى جا الصفري وطاح الرطب جوا هنا
لنواحي سكاكا. الحوادث اللي جرت عليه كثيره سلامه. اول تمرجلته، على حكي
الناس، هو جذع واخوه قنوف خيال فرس. بعدين غاب اخوه والى مير يوم جبل
الدروز، اهل حوران، غاروا عليهم وفزعت الناس. وهو يجبر النسوان يفكّن حديد
الفرس ويركبه عليه وهكالنهار يتشوع عليها. الرمح معه، يوم الرماح تخبر، بس ان
الرمح ما يحرّج يطلّقه يرميه والا فك ربه هكالنهار، تشوع بها. يوم جا قنوف ولّيا

(١) عن مناح جصين انظر العنوان الفرعي "أسبابهم ووسومهم وشيوخهم" ضمن العنوان الرئيسي "آل
ثابت".

مير يسمع حكي الناس على فعل سلامه، قال عاد: حَرَمَت علي الفرس وحلّت لك. ويتخيلها مع ربعه. الكاينه اللي هو يوافقها يَفِكُّها، ويفك ربعه، الله عَم. بعدين صاروا اهلنا يم ابن مهيد ويم رعيّة هكالديره، صارت الروله يمهم هناك، يم الشنبل وهكالديره، ما هي اهل حلال واهل اباعر؟ ويتحالفون اهل الشمال ويغزون على الروله. يوم انهم تكاونوا ويجي صطام ابن شعلان، هو الشيخ هكاليوم، يجي يدب على العرب لا تمشي، لا تهج، مناخ، الى صار مناخ ينوخونهم. وبالاسباب والاقدار يجي غرّاف، عبد ابن شعلان، ويَعقر ناقةً لسلامه. يوم جا يا مير الناقه معقوره. من عقرها؟ قالوا: غرّاف جا شنق الطرش يبي ينوخ العرب واوهف على ناقتك وعقرها، ما دري انها لك ياسلامه. قال: عاد غير اذبحه. والعبد يفض، يزين على الشيخ، قال هالبليه سَعْر ما ينطح، ما لنا به حيله. ويقوم سلامه يدير الفرس على بيت صطام ويحدي:

ياناقتي عَقَّارها غرّاف العبد ملعون الصليب
الى ندبتّها ميالاف ومجمعه تما الصميل
ان ما ذبحت بناقتي ياعل ما عمري طويل
والعبد تضيق عليه وتفزع شيوخ الروله والشعلان يتوجهون على سلامه
ويطرحونه ويرضونه ويسلم العبد. بعدين صارت عليه جريره من قرايبه، جرمة كبيره.
صار به صطي وصار به اهاوي. اسبابه اول جرّة نسوان وعلقوا به الرجال. واجرم
عندهم. اسبابه تهاوي هو وايا له غشميه من الغشوم، رويليه، اسمها عدله واخوه
اسمه زقلوب. زار بها وجاب كل الشيوخ يبيهم يعطونه اياه وعيوا اهله. نهبه وجلى
اول ما جلى يم اهل الشمال، بني صخر، شيخهم صطام ابن فايز. صار عندهم.
وهكاليوم نهج يدور له ذاهبة من اباعره يم ابو جنيب، رميح ابو جنيب من الفايز.
ويلقى عندهم اباعر، اباعر مغاتير تطرح وتوسم. يوم جا والى مير هذي اباعر
جريمه، هاللي هو جالي عنه. زعل. وهو يترك الذاهبه. قال ابو جنيب: الحقوه،
الحقوه، خلوه يحضر العقيره. رميح أخذ البل وذابح عليه له ناقه، عقيره. قوطر
سلامه، ما رد عليهم. قال: روحوا له، ترى هذا الى دخنت كتفه يبي يجرد صطام
علينا وحنا ما تواسينا. يوم اندفع عن العرب لحقوه ثلاث خياله يحدونه بيون يردونه
غصب عليه. وهو يكسرهما عليهم واضرب حديهم الى مير يتطوى بالقاع تقول داب.
هو عند الخريشا. جا عند الخريشا، قال: وش علمك؟ قال: والله هيك الدرب وهيك
الدرب. قال: افطن تراك عدك ببيت صطام ابن شعلان، لا تخاف ولا تجلي. قال: والله
ما اني ذابح لي صخري ومجلد عند الصخور، لا بالله جلني للحويطات. ويرحلّه
ويجليه للحويطات. ديرة الحويطات على الجفر، هنا، شرقي الاردن. وينزل عليهم.
الحويطات، ابن جازي يحط مخيم ورا الطرش، جنب. والى ابن محيجين مصلح نياقه
ومفتكه من الغزو، والى سرحوا الرعيان هنا عقبهم هناك. يخليه تندفع شوين عن

طرش الحويطات. يوم اندفع مع اباعره سلامه، قالوا: الحقوه، الحقوه، هالرويلي اللي
 الله بلانا به هذا ما يفهم، الحقوه، لو تجينا هالحين لنا قوم تغير على اباعره هاللي
 مشطّرهن بلشنا به، خلّوه يدفعا جاي يم الطرش، باكر يوخذ وما يمدينا نفزح له
 نفكه -ديرة الحويطات جبال وضلعان- ما يمدينا نفزح تقصم خيلنا وتوخذ اباعره
 وهو بقصرنا. جوا هكالعيال من الحويطات، قالوا للراعي: ليه ما ترجع وراك عند
 الطرش، مع طرش العرب؟ لا تجرّ علينا لنا بلوى، اسرح مع الرعيان. قال: والله انا
 يبي الله يذري علي. ما رد عليهم الراعي. دبوّه بالعصيان. روح الراعي وعلم سلامه،
 قال: والله قصارك سووا بي هيك وسووا بي هيك. ليه؟ قال: علشان اني ابي اباعري
 ترتع قفر. قال: انت تدل مفلاك الزين، اللي طردوك عنه؟ قال: اي بالله، كيف، ادله.
 قال: انهج يمّه وانا الحققك. يوم فك الريق عند اهله ويلحق باثر الراعي. والى
 هكالرجم، مثل ما تقول هكالرجيم هذيالك اللي مناطحنا ويعن فرسه ويركبه ويتوشلع
 الرجم. والى مير هذولنك البعارين نطحه، بعارين همّل. ويجيبهن قاشطهن يم اباعره.
 قال امير الجنب، الجنب اللي مع طرش الحويطات: شوفوا ملعون الابو هذا، انحروه
 اطلبوه الحذيه ان عطاكم اياهن والا وروه الشغل. هم ما يعرفونه ولا يدرون وشو.
 جوه هكالسريه حول خمسطعش خيال. آه، راعي العليا، الحذيه! قال: والله هذولي
 كان هن لقوم فهن لكم انا ما ابغيهن وان كان هن لصاحب فانا ابفظهن لما يجي
 راعيهن. قال هكالواحد: هذا ما يفهم، هذا هو وصييه ما يفهم الا بعصيان يعرضن
 على جنبه. قال: هو انت اللي ضربته؟ قال: اي بالله انا اللي ضربته، وانت بعد تبني
 من يعرض على جنبك عصاوين او ثلاثه. وهو يسعطها العنان الفرس وهو يلكدها
 عليهم وهم يغدون عنه قطع. يوم جا من باكر قالوا حنا نبي نجيه من غاد نغير عليه
 غدينا نهبله، غديه يتولج الرعيان. ويركبون جنب الحويطات ويجونه من غاد ويغيرون
 عليه. والى هو منجضع، معه مطيق، ولد لاخوه قنوف. أقعده وهو يركبها، والى
 الرجال متلطمين وغادين بالبل. يارجال خلوا البل. عيوا بهن الرجال. وهو يفركها
 ويصلقها عليهم. وهم يتبطحون عنه مع القاع. وهو يستلقط هكالواحد، واضربه
 بالسيف والى مير متنه ويده ما قضبهن غير سريية الجلد. يوم شافوه ضرب الاول
 وهم يشيلون ملاثمهم: حنا قصراك، حنا قصراك. قال: والله يالولا هالشايب
 وهالعجوز، هالعيله، اني ما اخلي منكم من يرمش بعينه ياللي ما تعرفون قانون
 القصره. روح اباعره العصر، جابه يحدى عليه. الفرس بعنانه ومستعد للحرب. وهي
 تفزح عليه العرب، تقوم العرب على بعضها، الحويطات بينها، هل الذبيح يبون
 يذبونه وقصراوه يبون يفتكونه. قال ابن جازي: ورا ورا، ورا ورا، ورا هو بالخلا
 ما جيتوه وهالساع يوم جا بالحرّمات تبون تجونه، انتم بعذرهم بكم، والله ما تجونه.
 يوم جا الليل قالوا قصراوه: اختر العرب اللي تبينا نوذيك لهم. قال: وصلون
 العواجي. ويجلونه لولد سليمان، للجعافره، يودونه طال عمرك للجعافره، للعواجي.

ويصير عند العواجي. الجعافره ناس زينين وتونس عندهم، ايه، ومن عنزه. معه بناخيه جذع، مطيلق، ما هو كبير بالسن، ولد لآخوه قنوف، آخوه مذبوح. والى جا الصبح الولد يضحي بالنياق، الناس بالشتا. وليا دفي وافطر لحقه وهذاك نكس. عدله معهم. هكاليوم عدله تخبز والوليد قفوه يفطر. يوم اخذوا والى الرجال يوم جا يطرد الرجال من الجعافره اللي هو عندهم، جماعة العواجي، واحد يطرد له واحد. سال شبرية معه ويطرده، ما ادري عاد جرمهم وشو. جا يطرده ونحر بيت سلامه. وهي تنطحه راعية البيت، عدله، قالت: البيت، البيت. وهو يعقبها وهو لك يكفت على الرجال برواق البيت. وليا الشلفا على البيت، شلفا سلامه، وهي تسحبها وهي تعطيه الوليد قالت: فك الرجل. ويغير عليه الوليد، اعترض للرجال واخبطه بالشلفا، ادلى به هاك والى مير يده والشبريه تدرج بالقاع، يا رامي لك يده بالقاع، الليد (= الوليد). وهذاك يقوم لك يصيح. جت عاد الناس اللي يقول والله غير نقطع يده اللي قطع يد فلان واللي يقول والله ما عن غير نذبحه. قالت: الحق عمك، الحق عمك. وهي تعطيه الشلفا ويلحق عمه. هاه؟ قال: والله هيك اللي صار. وهو يجيك ناكس. يوم جا والى والله العرب قايمه بعضها على بعض. قصراره واهل الذبيح. قال العواجي: عنكم، جنبوا عن الرجال، هذا اخذ حق وجه بيته. غابت الشمس وقصراوه، يحرسونه عن هذولاك. هم بالشتا والى مير البرق يلوج. يامار منغث، وحيد وقرابيه بعيد ولا يدري عنهم ولا يجيهم. الثمرة انه تغربل. يقصد عاد ويتذكر ربعه:

عزاک يابرق ثقيل الرواعييد
برقه ينوض وبس يشلع شلوع
خلته وانا ما بين عرنان ومشيد
فيض على الوديان وهاك الفروع
عرنان ومشيد بديار الجعافره.

سيله حدر من راس حزم الجلاميد
السييل يجري والنواشي تروع
خصب جنبه يوم جوه الرواويد
العشب واجد والزبيدي فقوع
بقفريه تلقى بها شرد الصيد
بها الجوازي خانسات رتوع
زاعوا له الریشان هم والحماميد
مع الغشوم مصنمين الدروع
الريشان والمحاميد قعاقعه، من جماعته.

مظهورهم بيدي كما زمة الغيد
اقفوا عليه مشقحين النجوع
ترعى بذري ربعي ربوع ملابيد
قطعان يظهر من وراها طلوع
هنيتكم ياهل العيون النواويد
نمتوا وانا نومي على راس كوعي
عزيل من مثلي مع الناس فريد
يا صار ما هو مع ثلاث الجموع
الروله ثلاث جموع: المرعش والقعاقعه والدغمان.

يامطيلق لا تغدي عليك الهرابيد
من هازنا بالسيف نعطييه صوع
العمر ما هو يامطيلق سراميد
لا بد ما تنبت عليه القشوع
والله اللي يسولف علي حومان المشوبش، بناخي له، قال اني مار قبره نابته عليه
القشوع. الوليد يوم قطع يد الرجال يصيح يقول: ياويلي ياعمي بيون يقطعون يدي.

قال: لا، عَيْنٌ خَيْرٌ، ما يجونك. قال سلامه عاد ما انا قاعد عندهم. عقب ذلك ودَّوه عنزه يم شمر، يروح ويجلي عند شمر. صار سلامه عند شمر. وفيه واحد رويلي، رويلي من القعاقعه يقولون له بشير المهرفل من الحماميد، قعيعي، جا صطام ابن شعلان يبي ياخذ فرسه وزعل وجلى وصار همَّ بعد عند شمر. صاروا ابن محيجين والمهرفل كلهم جُلويَّةٍ عند شمر، هذاك منحاش بفرسه عن ابن شعلان وهذاك منحاش بعدله.

شمر قاوموا الدويش، مطير. غزاوه ابن رشيد، غزى الدويش. غزوا معه هالروله الاثنين ويوم جوا حروة مطير وتستنذر مطير وتجتمع يوم اقبل عليهم البيرق. جوهي سبور ابن رشيد قالوا: ترى ما هم بعيد، باكر نصبحهم. ثري سبر ابن رشيد ما هم متحفطين حيل. الصبح اغاروا والى مير شويين العرب. ما طلعت غير الخيل السبق. وهي تركب عليهم خيل علوى وهي تجيبهم حاطبتهم. وتحل لك خيل علوى بالمنقيه. انكسرت القوم. البيرق ورا وهذي بس هالسبق هاللي غارت اول. قال سلامه لخويه الرويلي: خلنا نك المنقيه من هالقوم اللي حلفت بهم. وهم يعدلون على هكالخيال ويرمونه ويفكون المنقيه ويتنومسون شمر وياخذون مطير. والى هل الشمال، الروله، يحطون كبن، معارق خيلهم كبن، ما هم مثل اهل نجد. ويفتكونهم الروله هكاليوم ويكسرون لك الدويش. خيم ابن رشيد، قالوا: فلان وين هو؟ قالوا: والله فلان عند جمل. جمل من فريس علوى. وين فلان؟ عند جمل. قال: ابن رشيد: بس، بس، لعن الله ابو لحاكم، كل من نشدنا عنه قلتوا عند جمل. قالوا: والله يالولا هالخيالين رويالات فكونا منه ما يرد منّا رطب الحلق. قال: وين هم؟ دوروهم. قالوا: الروله الاثنين. قال: هاتوهم. جابوهم. آه، وش عندكم؟ انت سلامه؟ قال: انا سلامه. يسمع به ابن رشيد. قال: وش جابك من عند جماعتك؟ قال: والله جابني ضيم الدنيا. قال: اطلب من المال والا من الحلال. قال: اطلب ربعي. ياشين اطلب! قال: ابد، اطلب ربعي، ما اطلب غير هذي شي. قال: ابشر بهم وانا اخو نوره، وانت يابشير وش سالفتك؟ قال بشير: اخوك صطام يبي ياخذ فرسي وانا معي به. ويركب ابن رشيد لصطام قال يا انه يصلح قاله هالرويالات يا یرخص لي انا ابتدري على اهل القاله، ياأنا أخف منه -يعني اغزي عليه- اما الفرس كان يبي ابن شعلان بداله اربع واما عدله اللي بيون اهلها إما دفعه ابن شعلان يدفعونه شمر. النجاب يوم جا صطام لى مير الروله تبي تغرب يم النقره، الجولان، تكتال وتقيظ به وبعدين تنكس. ويركب صطام مع كبار الروله ويزورون جرما سلامه ويسمّحون خطّهم ويدون ويخلصون. ساقوا الروله على الغشوم اربعين وضحا. ويصلحون قالتهم ويرجعون لربعهم. كتب له صطام ترانا سننعا قالتك انهج جاي يمنا. ويصير مع ربعه لما مات شايب، قاضي، انا وعيت عليه وانا صغير، شايب قاضي، كود يركبونه بحوايه. توفى بالشامه هذي عند القرىات.

وله قصيدة بفرسه. غذاها وهي مهره ويتمنى انها تكبر ويتخيلها:
لى واهني من شاف عيده رباع ناخذ عليها عيطة مع سبايا
عيطة صيحه.

ليا الحول تشرب بالقدح والشرع ياما من البدرى ملينا الروايا
البدرى السيل المبكر. تشرب لبن ليا الحول وهو يسقيها. الشرع صنع حوض
يحبون به للخيل.

نبغي ليا وصوا لثلاث الافاعي وصوا لابن جندل حوالى الخفايا
الخفايا خباري بلاهه. يوصف ثلاث جموع ابن جندل وابن معجل على الافاعي،
انهن يخرعن.

نبغي ليا سمعن من الرجم داعي مطالعات من العميشا رعايا
العميشا طرش العرب الشرقيين.

ليا اقرشن مثل شليل المعاعي ما تشوف غير قطيهن والحمايا
شليل المعاعي رفيف القطا، القطا يعاعي صوته.

اردها واصير للخيل راعي وان هاب عشيق البني الهوايا
اصير للخيل راعي يعني يحماهن. وهذي مرة من المرات هم صاحب هم واهل
الشمال، ابن شعلان وابن فايز متصاحبين. اغار على اباعره واحد من عربة هل
الشمال واخذها، الصخور اخذوا اباعر سلامه. والنيه انهم صاحب. اخذوها وراح
سلامه يم صطام قال: اباعري وخذت وانا ما حضرتها افكها. كز معه خط لابن فايز
قال كان انكم قوم علمونا وان كان انكم صاحب ردوا اباعر سلامة عليه. ادوها وغبوا
لهم ناقة طيبه، اسمها عبده، هي اطيب البل، دسوها، بدلوها بوحده اردى منها،
يدعون ان الناقه منكصمه، والناقه ما انكصمت، الناقه مزيونه ومودرينها. فهم انهم
طمعوا بناقته. هو ببيت ابن فايز. يوم جا الليل واكتفت الناس وناموا استدنى الربابه
سلامه وقام لك يقصد:

واعيني اللي حاربت لذة النوم ياتقل في عيني تلوج السفيره
واكبدي اللي حاربت كل مطعوم نفسي جزت لو قلطوا له فطيره
فطيره خبز.

من فاطر بين القراقير وبهوم من عقب رعيه للفياض الخطيره
صارت ترعى مع الغنم من عقب ما هو من قبل مدللها ترعى على كيفه.

ياشيخ يامعطي مكاتيب وختوم عطيت قمح وعقبوا لك شعيره
لى واهني من لايعك يابو زردوم مع سرية ما سايلت عن نذيره
ابو زردوم ابن فايز هاللي هو بيته، حلقه طويل، له بلعوم طويل.

سرية حماميد وربشان وغشوم صابورهم جمعان مثل السعيره
جمعان هذي منقية الشعلان: معرض وكواكبه ودغمان، والسرب الاخرى ريشان
وحماميد وغشوم.

عبده ترى ان ما جات فالبال مزحوم تجيبها والا تجيبك المغيره
ثريه قاعد وسمعه، عرف انه يبي يفعل واركب هكالعبد قال: جب ناقة هالرويلي.
جاب له الناقة قال: خذ ناقتك وفكنا من شرك.

نيف المشوبش

فَرَجَّةٌ صَارُوا عِنْدَ الْمَصَالِيخِ عَرَبِ ابْنِ مَلْحَمٍ وَمَعَهُمْ نَيْفُ الْمَشَوْبِشِ عَلَيْهِ لَهُ عِدْلٌ
فَاجُهُ عَلَى مَتُونِهِ. قَالَ نَيْفُ لَابْنِ هَطِيلَانَ، خَوِيَّةٌ: لَا تَعْلَمُ بِي أَنَا قَبْلَ يَمْكُنُ أَنِي ذَابِحٌ مِنْ
هَالرَّبْعِ أَحَدٌ أَوْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَطْلُبُنِ دَمَ وَالْأَثَارِ. الرَّجَالُ مَا عَلَّمُ بِهِ. يَجِي هَذَاكَ، ابْنُ
هَطِيلَانَ، عَلَيْهِ هَدُومٌ زِينَاتٍ يِقْلَطُونَهُ الْمَصَالِيخَ بِمَقْعَدِ الْجَلَالَةِ، عَلَى الْمَرْكِيِّ وَعَلَى
الذَّبِيحَةِ إِلَى صَارَ عِنْدَهُمْ ذَبِيحَهُ، وَنَيْفٌ يَتَشَطَّرُ هُنَاكَ بِأَطْرَفِ الْمَجْلِسِ مَا يَحْفَلُونَهُ، مَا
يَقْدَرُونَهُ، يَقْعُدُ عَلَى السَّمَادِ مَا أَحَدٌ يَقُولُ لَهُ تَعَدَّ جَائِي. نَيْفٌ بَسَ هُوَ وَامَهُ بِلَهْمٍ
خَرِبُوشٍ وَعِنْدَهُ لَهُ حِصَانٌ مَشْكُرُهُ عِنْدَ الْبَيْتِ. تَقَلُّ مَعَ الْبِطَا حَطَّتْ بِخَاطِرُهُ أَنْ هَذَا
سَوَاتِهِمْ بِهِ، مَا أَحَدٌ حَشِمُهُ وَلَا قَدْرُوهُ. تَمَنَّى قَالَ أَنْشَأَ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ يَجِيبُ لَهُمْ الْقَوْمَ
الَّذِي مَا يَقْدَرُونَ عَلَيْهِ. وَجَتِ الدَّعْوَى عَلَى مَا تَمَنَّى، جَتَهُمْ لَهُمْ قَوْمٌ صَبَحَتْهُمْ، عَادَ
الْقَوْمُ أَنَا وَاللَّهُ مَا أَدْرِي مِنْهُمْ، مَا أَدْرِي هَلْ الشَّمَالُ مَا أَدْرِي شَمْرٌ، مِيرَ جَتَهُمْ وَأَخَذَتْ
الْبَلَّ وَالرَّحْلَةَ وَلَا خَلَّتْ لَهُمْ الْعُودُ. فُزَعُوا وَلَا أَدْرِكُوا مِنْهُمْ شَيْنٌ. وَالْمَصَالِيخُ بَعْدَ خِيَالِهِ،
يَاقِفُ الْحَكِي عِنْدَهُمْ. هَذَاكَ صَارُوا أَقْوَى مِنْهُمْ وَتَقَفُوا كُلَّ حَالِهِمْ. يَوْمَ رَجَعَتْ
الْفَزُوعُ وَهُوَ يَفْجُ عَدْلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَرْكَبُ حِصَانَهُ وَيَطْلُبُ الْقَوْمَ الْمَغِيرَةَ. الْمَصْلُوحِيَّاتُ
يَرَاعُنَ لَهُ وَيَتَشَمَّتُنَ بِهِ: وَيَنْ يَبِي هَالْخَبْلُ بَاثِرُ الْقَوْمِ؟! هَذَا يَطِيحُ هَالْحَيْنُ هَالْخَبْلُ هَذَا!
وَالِي مِيرَ رَفِيْقَهُ هَذَاكَ، ابْنُ هَطِيلَانَ، مَهَاوِلُهُ وَحَدَهُ، هَوِيَّةٌ لَهُ وَيَعْرِفُ قَعُودَهُ الَّذِي عَلَيْهِ
الْكَتَبُ، كُتِبَتْهُ. يَوْمَ فَزَعُ بَاثِرَهُمْ. يَوْمَ لَحِقَ وَالِي مِيرَ الْفَزَعَةَ تَنَكَّسَ، الْقَوْمُ مَعْدَرِيْنَهُمْ،
قَالُوا: يَا شَيْنُ وَيَنْ تَبِي مَا بِهِمْ حَيْلُهُ! قَالَ: وَاللَّهُ أَنَا أَبِي بَاثِرَهُمْ أَغْدِي اللَّهُ يِرْزُقْنِي لَوْ
يَعْقَلُونَ عَلَيَّ لِي حَاشِي وَالْأَقْعُودُ. يَوْمَ أَنْدَفَعَ شَوِيٌّ وَهُوَ يِرْمِي الْعِدْلَ وَيَفْسِرُ لِبَادَةِ
الْفَرَسِ وَيُظْهِرُ مِنْ تَحْتِهِ لَهُ جَوْخَةٌ حَمْرًا لِأَفْرِزْهَا أَوَّلَ تَحْتِ لِبَادَةِ الْحِصَانِ، وَيُظْهِرُهَا
وَيَلْبَسُهَا وَيَلْحَقُهُمْ. قَالَ: يَا عِيَالُ أَنَا طَالِبُكُمْ الْعَقْلًا. قَالُوا: يَا خَوِي الْوَلَدُ مِثْلَكَ عَيْبٌ أَنَّهُ
يَطْلُبُ الْعَقْلًا. قَالَ: أَنَا طَالِبُكُمْ بِسَ الْقَعُودِ الْأَوْضَحِ الَّذِي عَلَيْهِ الْقَلَادَةُ هَذَاكَ. قَالُوا:
أَوْوُووه، وَكَأَدَ أَنَّهُ قَعُودُ هَوِيَّتِكَ، كَانِكَ تَبِيهِ أَيْصِلُهُ. وَهُوَ سَبْحَانَ اللَّهِ يَقُولُونَ عَلَيْهِ لَهُ
حَسَ لِيَا صَاحِ عَلَى الْخَيْلِ تَرْمِي عِيَالَهُ. وَهُوَ يَصِيحُ لَكَ عَلَيْهِمْ وَيِرْتَعُ بِهِمْ. وَيَفْكَ الْبَلَّ
وَيَجِيْبُهُ. أَمِيرُ يُوْقِدُونَ نَارَهُمْ، قَامَتْ أُمُّهُ تُوْقِدُ النَّارَ. تَخْبِرُ عِنْدَ الْبَدْوِ قَبْلَ الْمَاخُوْذِيْنَ مَا
يُوْقِدُونَ النَّارَ أَنَّهُمْ مَآخُوْذِيْنَ، مَا يَعْطُونَ النَّارَ. قَبْلَ حَنَا يَالْبَدْوِ مَا عِنْدَنَا غَيْرَ النَّارِ.
قَالَنَ الْحَرِيْمُ: هَاهُ، أَشُوْفُ هَالْعَجِيْزُ تُوْقِدُ نَارَهُ، رُوْحُنَ يَمَّهُ. هُنَّ قَبْلَ رَاحِنَ يَمَّهُ قَالَنَ:
يَا وَخِيَهُ هُوَ مَا جَا خِيَالِكَ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهُ مِنْ غَيْرِ شَرِّ. وَشَ الَّذِي عَوَّقُهُ؟ قَالَتْ: وَاللَّهُ أَنْ
لِقَاهُمْ أِبْشَرْنَ بِحَلَالِكُنَّ، يَفْكَهِنَّ أَخُو مَنَا -اسْمُ أَخْتِهِ مَنَا- خَلَّنَ عِيُونَكُنَّ لِلْحِصَانِ،
تَرَى الْحِصَانُ يَوْمَ يَجِي يَحْطُ بِهِ قَطْنَهُ بِأَذَانِهِ، إِلَى سَمِعْتُوا رَهِيْمَ الْحِصَانِ، أَقْعَدْنَ

ببيوتكن لا تجن الا الى سمعتن رهيم الحصان. راحن الحریم وقالن لرجالهن ان عزوته اخو منا. قالوا: اخو منا المشوبش، هذا خبل ما هوب المشوبش. أخذوا ما اخذوا الى والله يوم اقبل الحصان تسمع رهيمه. وهي تزغرت العجوز. يوم جنّه الحریم قالت: ابشرن بحلالكن. جوا يمّه، قال: والله ما لقيت عندهن احد، لقيتهن مفلّيات بلهن فيضة هناك. يا مير حاطّ اعنّه الخيل اللي هو قلع عنهن بقلادة القعود الاوضح قعود البنت، هويّة ابن هطيلان.

فرز البوهي

يقولون اللي عقّب العقلا يالاجواد فرز البوهي من الجعافره فارس مدلل. انا ما اعرفه، اعرف عياله، مير يسولفون عنه الفدعان وشمر، كل يعرفه. يقولون اللي هو جاب حق الصفر خمس وخمسين صفرا، قلايع، ولا شاف دم، مات وجع. يقولون انه قاعد له برجم من فوق هله. العرب متفرقه بالربيع. والى هكالمظهر يوم جا يحدى يسقنه هكالبنات معهن لهن شايب وعجوز راكبين. لزوا عليه، يسمعون بفرز: يا ولد، ما تدري فرز وين هو؟ هو يقولون الى شفته ما تحققه اللحمه. قال: وش تبون به؟ فرز عند هالعرب، وش تبون به؟ قال: والله الناس تفرقت وابزبن بنياقي عليه عن سودان الوجيه ليا ما تجتمع العربان. قال: روحوا يم هالعرب. راحوا ونزلوا عند العرب. وعندهم، معهم بهالربيع. والله انه يسولف عليه عوض بناخي له، هو عوض نظير، يقول انا يحسبني انا فرز. يقول والى مير انا انقل الرمح وهو يقود الفرس، يمشي وانا يقول على لي جمل عليه له روي، روي ولحقناهن من ورا. يقول مريناهن، قالن: يا ولد ليه ياخي ما تاخذ الرمح عن خويك؟ عونهن فرز بيته ياخذه عن عوض. قال: والله مير ما هو معطين اياوه. يوم من الايام يوم اخذوا وليا مير الصايح يوم صاح. والى عندهم لهم خيال خريصي ينصب عند البنات ويقطط عندهن. جن يركضن قالن: وبيراتنا (= اباعرنا) وخذن، جوها لها خياله ولطوها. هو نايم، اعدته الصقلاويه، مطول له، ما تعدر مع الخيل، لا قبيض ولا شتا، وليا غزى ما يطلقها من يده لما ينكف. استدناها. جابوا له ما وشرب وغسل وجهه وركب. يوم اندفع عن البيوت وهو يوقف وهو يكرب عليها ويلقمها العنان وهو يجيك مطلبهم. والى الخريصي ناطحه، شمهم الخريصي وطردوه. نطحه قال: يافرز والله رجال شاربين الما دون البل ولا بهم والله حيله. قال: انا ابلحقهم اطلبهم العقلا اغديهم يعقلون على هالعرب لا نبلش بشيلهم، يعطونهم لهم بغير بغيرين يشتالون عليها. لحقهم: العقلا يالاجواد! ويعطونه هكالحاشي. العقلا يالاجواد! ويعطونه هكالرحول. وما عطوه خلاوه قفاوه ويتبعهم: العقلا يالاجواد! قالوا: شف، هذا مير اجل تبينا نخلي لك هالبل كله. قال: والله ان خلتيها لي ما انا عايفها. وهو ينصرم عليه هكالخيال وهو ينحاش عنه. انحاش استناد بيرى لخوياوه. هي الصقلاويه تلحق ولا تلحق. اطرده اطرده اطرده اطرده ليا ما قلعه، نيته انه طيب نفسه. يوم نكس وليا هو معه. يوم اقبل على خوياوه

وهو يضربُه. قال: خيال البويضا فرز، الصبايا وانا خو فرزه، تبون اباعرنا وابعركم عند اهلكم. واربعه اللي بوسط البل. ومن يوم عرفوا انه فرز وهم ينهضون ويخلون البل، طابت خطرهم. غابت الشمس. يواطن هن الحریم. هو ما جا خيالكم؟ وبيراتنا راحت. قالت أمه: لا، عین خیر، هذي معها راعى البويضا، والله غير تجي انشا الله. يوم فات اول هالليل وليا هو يوم جا. طببها هي وخيلها بشنق الروض اللي عند العرب وجتك البل يم اهلها. قال هو: رُوحي، رُوحي علمي جيرانك بوبيرتهم، اباعرهم اللي لهم بشنق الفيضه. هذا اللي عَقَب العَقَلَا يالاجواد. يقول فرز انا ما جرى عليه اقشر من ثنتين: هي هالسالفه هذي وسالفه وحده. يقول انصب لي عند وحده، راعية زمل. يقول جيتها وهي عند زملها. قال وانا ارتكي على ركبته وهي تقوم تَقْلين. الفرس قاضبها بيدي. يقول تفليني يقول يوم اخذت والى هي يوم انه نذرتني مع راسي. يقول قلت له: علامك؟ قالت: ترى ما أني عاشقتك من وسط الفدعان وولد سليمان علشان زينك، شف الزمل كل جمل بله حلق خيال. قال: الله يكفي شرهم. ويلك عليهم ويفك زواملها.

النبیقي ومبیریک العبر

النبیقي، الله يعافيك، كان عقيد ياخذ العربان وهو من قبيلة العمارات، من جماعة ابن هذال، يسمونه اخو وضحا. كان معجبه واحد من جماعته اسمه مبیریک العبر وقال: يامبیریک العبر والله ما ادري وش اجزاك به لانك من العيال الطيبين المفيدین - مبیریک من جماعة النبیقي وربعه الخاصين بس انه هو اكبر من مبیریک، ليا منه مشى بالغازية هو المسعول (= المسؤل)، انت ياالنبیقي اخو وضحا. ومبیریک ولد غانم، دليله وعقيد، ليا غاب النبیقي يسد بمكانه. قال النبیقي لمبیریک: والله انك معجبني شديد الاعجاب ولا ادري وش اجزاك به. قالوا الحاضرين: عطه البنت، عطه بنتك نوره هي هذي عندك مثل البدر كان انت كلامك صحيح عاطف عليه ومحب. قال: ترا البنت جتك يامبیریک العبر. النبیقي عطا مبیریک البنت ولا تنزلها، ما دخل عليها. قبل ما يتنزلها انت يامبیریک غزا مع النبیقي وربع من جماعتهم واکانوا على مطير. وتصير اباعر ابن زربان بيد مبیریک العبر، كلها مغاتير ما بها مقلوبة اللون الا الرحول ملحا. قال النبیقي: قصدتك يامبیریک العبر نياق ابن زربان انهن ما یحئن على بعضهن، يعني ما يفرقهن القسم -لأنهم عقب الغاره يعزلون كسبهم ويتقاسمونه بينهم- اباخذهن کلهن شلع بقلع والم لك اكثر منهن من كسبنا. قال مبیریک: جنك ياخو وضحا. واخذ النبیقي اباعر ابن زربان وقال لمبیریک: انا الم لك اكثر منهن. لأن النبیقي عقيد كبير يلم العقدا كلهم والى غزوا وكسبوا ياخذ من كل واحد بعير. وفعلا لم لمبیریک اكثر من اباعر ابن زربان وجابهن مبیریک یلیمها. وتخبر الحلال اللي ما هو من بعضه به الحرذا وبه الضالع وبه الملحا وبه الوضحا، ايه، يعني ما هي واحد. جوا اول الغازية والغناوي والحدايي. وشلونكم؟ سالمين

وغانمين. ايه، تعرضوهم ربعمهم قالوا: وشلونكم مع الفود؟ قالوا: والله الفود كلنا كاسيين وجبنا فود خير من الله ولا شك الفود الطيب صارت اباعر ابن زريبان يُيد مبيريك العبر واخذها اخو وضحا النبيقي. مُعزبة مبيريك، بنت لفلاح الذايدي من الذوايده جايبه لها وليد هو اول خلفتها، زعلت انه اول معطي رجالها البنت وهالحين اخذ البل منه اللي هي كانت تباها لولدها. يوم انه الفى على اهله انت يامبيريك قال لمرته، هي بنت الذايدي: ارمي عن الذلول يام فلان. قالت: ارمي عنها جرب يلاطف رفوغها ياشوارب فضاله. رفوغه يعني مرافقها اللي عند سرتها، جنوبها، وفضاله رجال مسيكين يدوج مع العرب هكالحين ولا فيه خير. ضحك هو ما زعل، وسيع حلمه، لو انه منا يالايج لون أو لو انه انا يامحاكيك كان اول ما اقنعها العصا وشلون تقول لي ياشوارب فضاله. ضحك هو ورد عليها قال:

شواربي ما هن عليه معيبه	واليوم يادافى الحشا شفتهن عيب
أنا الشجاع اللي لربعي رقيبته	وانا الدليله بالسهمال العبا عيب
أنا اللي اخلط سرحها مع عزيبته	ليا هاب عشيق البني الرعايب
ولا ني نسيب يا يطالب نسيبته	الى تردي بي فانا ازود بالطيب

عامش ابن ضلعان مع علي ابن دلهام

عامش ابن ضلعان هذا امير من امرا الصقور من العمارات تبع شيخ الشيوخ ابن هذال، نزل عليه علي ابن دلهام مع الدهامشه اللي شيخهم ابن مجلاد والجميع عمارات الا ان ابن مجلاد دايم ينافس ابن هذال على الشيخه، انهم عربيه وشيوخ. ابن دلهام هكالحين حواله مُصلحه، يعني حواله رديه ولا معه دنيا. وخلي هله عند عامش ابن ضلعان وراح ياخي الصلبيه، يعني ياخذ منهم خوّه. العصر هذاك عصر اخوات، القوي ياخذ الخوه على الضعيف. وياخذ خوّه على الصلبيه لاجل انه يفكهم من اللي غيرهم. ويوم بغت الحدره تُحدر يجيبون كيل وارزاق، ذاك الوقت العرب متلهين عن الديره وبعيدين بكبد البر، بيون يسفرون يجيبون عوايز عيالهم مثل الكسوه والخام وشقاق البيت والكيل والتمر. يوم بغوا الحدره يمدون جا انت يابن ضلعان لمعزبه ابن دلهام وقال: ترا رجالكم عطانا خرجه لك علمونا بحاجتكم نجيبها لكم. قالت: ياخي عايزنا كيل وعايزنا شقاق للبيت وعايزنا كسوة للعيال. وهي تُحدر الحدره. يوم جوا جاب الطلب التي هي قالت له. ويرحلون يم المكمي. هم كانوا بالظليف وشتا بالعراق هكالوقت هي مكيل البدوان كلها من التمر، يسفرون له، لله الحمد هالحين نعمه كبيره تكيل من شناق البيت ما تروح لا يمين ولا يسار، الله ربي لك الحمد على النعمه هذي. المراد رحلوا جماعة ابن ضلعان ونزلوا المكمي. المكمي يم الطوال، المكمي والبريت هذال نيار طوال ما يعايسونهن كود البدو، طول الواحد خمس وخمسين باع طول حدر. هذال بحدري هالوديان، تحت، باسفل هالوديان، بمفايض هالوديان ليا فاضن واقبلن على هالعراق وصارن فياض ورياض، مرتع

للحلال عجيب، بس ان ماهن عسير، طويل، حدر، ما تظهره كود عوصا من الابل بدلو، غرب ومدلان قوي ومقامة متينه، يعايسونهن الرجال من شان صالح حلالهم. نزل المكمي انت يابن ضلعان وليا ابن دلهام جاي من الصلبيه، الصلبيه على المقور، مَطَّاولين المقور: مقر النعام ومقر الدفوف ومقر . . . ومقر . . . لهن اسامي كلهن ما يعرفهن ويسكنهن العصر هذاك الا الصلبيه. قال: انت يابن دلهام لابن ضلعان: عينت الفريق اللي بحدكم يوم انهج واخليهم عندكم بشثاا؟ قال ابن ضلعان: خلياهاهم بمكانهم. ترى هالكلام ما هو صحيح، هو ما خلاهم، جابهم معه، حملهم وحمل بيتهم وقشاطهم على زملة ونزلهم معه بالمكمي، لكن ما حب يعلمه خاف ان علمه انه يروح لاهله قبله وهو بيبه يقعد عنده يسولف هو واياه ويتقهوى هو واياه وياخذ علومه ويعشيه. بعد ما تعشوا وسمروا واستانسوا قال: يمكن انك تعبان تبي تنام. قال: نعم. قال: اجل ترا اهلك هاللي شفهم هناك بيتهم قدامك على اليسرى. راح، ويوم جاهم والى ايقر انهم ما همب اهله. قلب على رفيقه عامش قال: نولا ما همب اهلي يارجال، وين اهلي؟ قال عامش: اهلك هاللي انت رجعت من عندهم. قال: ما هم اهلي. البيت متغير مجددين الشقاق واستنكر. ويقوم معه عامش ابن ضلعان، قال: انت تعرف رحايلك، هذالي رحايلك اللي اهلك يشيلون عليهن. قال: اي بالله هذالي هنه. دخل علي على اهله واستقعدت به ام عياله قال لها: اشوفكم ياهلنا متغيرين. قالت: اجل انت ما عطيت عامش ابن ضلعان خرجه، جانا اولاً يقول انك معطيه خرجه لنا وجاب لنا للعيال كسوه وجاب شفاق للبيت. قال: الله يجزاه عنا خير، الله يجزاه عنا خير -قاله ثلاث مرات- والله ما عطيته يام فلان كود الطيب اللي بين الرجال، الله يجزاه عنا خير، والله ما عطيته شي، هذا كله منه، فضل من الله ثم منه. قالت: الله يجزاه عنا خير. وخمس وعشرين سنه وهم قصرا ما تفرقوا. وكل ما يغزي بغازيه ابن ضلعان ليا منهم جابوا الغنايم قال: قاصدكم من البل وضحا لابن دلهام، لعلي ابن دلهام انه ما عنده سلع يغزي معكم، اخوكم ما له جنحان يطير معكم. وقالوا: خذ له ياعامش اللي تبي تاخذ له. اخذ له من كوم المجموع الكسب هذا له ناقة وشطرها له، لما جمع لها نياق براعيها على حسابه. اباعر له لحاله حلال مال. غزا ابن ضلعان -الدنيا ما تخلي احد- غزا وذبح بهكالغزا، وقام يقول عاد ابن دلهام يوصفه ويتوجد عليه.

واعوي عوى سرحان في راس مرقاب
غاد ولدها بين سرح وعزاب
والا قريص شالع رجله الداب
وحرمت نقل الطير من عقب حطاب
وليا دلي يدلي بغرات الاجناب
عليه قلبي بين شاطن وجذاب
عيني تهل الدمع والحجر صباب

نطيت رجم فطن الغافلينا
ياوتتي وثة خلوج القطينا
او زاد وثة من غدى له جنينا
اطلقت طيري وانطلق من يمينا
اجرد قليل الريش جرحه كنيينا
عقب عليه واهس مبتلينا
ما انساه لو طالن علي السنينا

(مير) عسى السعد بربوعنا الحاضرينا
بجاه رب من ترجّاه ما خاب
ارجيهم رجوى باذر الحب بتراب
غياه صغار وكلّهم جاهلينا

وارد العواجي

وارد العواجي أمكن ملعب العواجي، لحق عليه. جاك دوّار، يوم الاخوان. تقل معازيبه اللي تعزّب بالليل ما عندهم قهوه، وهو راعي قهوه. يوم جا الصبح ركب من معازيبه ومر على هكالعرب والى هكالرجال بهكالبيت على لهم قهوه وهو يجي وهو ينوخ الذلول وهو يفوت. اقعد يارجل. قعد. ما حطوه على بالهم. ما يعرفونه ولا يدرون وشو. واسمُه الخلا والتعب من الدوره. قام يصب القهوه اللي على القهوه، راعي القهوه ما هو حاضر، عند بعارينه. وهو يصب قال: اشربوا يا الاخوان، اشربوا ياهل الكيف، بعض الرجال يسمع بالكيف ولا يدري وشو. على اذن هذاك، على اذن وارد. متعصب له بعقيل والاخوان يلبسون معام. قال واحد من الحاضرين: صب على هالطريقي اللي جاي من بعيد. عنوه لوارد. قال المعزّب: خذ القهوه يارجال، لا تصير انت كل ما جاك راعي قعود دوّار داخ راسه يبي يتعلم شرب القهوه تقوم تزنده الفنجال. روح. جا عربّه وعلمهم باللي جرى له. قالوا: عاد وش قلت. قال: ما قلت شين. قالوا: الا تقول شين. قال: قلت:

الكيف قبل اليوم حنا شربناه
ياما شعمننا النار للي تنصّاه
نجورنا بالليل تسري على عواه
فنجالنا يشدي خضاب المرضاه
ردينا اللي تدفق السممن يماناه
ياما جحدنا خنبة ما شعرناه
وليا تبين درب كود ضربناه
عدينا يودع على القوم ماذاه
كم عزبة يودع عليها مناداه
واليوم صار الطيب للي ملا سقاه
الجيد هيس وهو هذيب بيمناه
يعني يسوق الاخاوه.

جد على جد شربنا الحشايش
ونغدى الضرم للي على الكيف دايش
هذيب شقر وركزن العرايش
لى قيل ني ولا له الجمر نايش
ان صار تالى المير غاد نوایش
حمل الجمال اللي تشيل البلايش
وان انهضم راعى العظام الهشايش
كم هجمة يودع عليها غبايش
وصملانها عقب التملّي ولايش
لى حط لفه فوق راسه يرايش
ويسوق قيده يوم دور الغبايش

قريان ابن عينا المرعزي

قريان من المرعز عم الخطيب. تقاصر هو وايا له شمري، خوة الطيبين، تخبر. ومستحب واحد لواحد. وليا مير العرب على الجو، وهم ما نزلوا الجو، بس هم بيتين. سواريحهم جذعان يسرحون ويروحون عليهم. طرش العرب اللي على الما يعزب. وقفلوا شمر للعراق، قوطرت قفول، يكتالون من العراق. هو متقاصرين هو واياه ومتوتسين لبعضهم. يوم اخذ والى اهل هكالذلولين يوم نوحوا عليهم. الى هذولا قفل

الفلان، من شمر، ياهم الرمال، ياهم من الزميل، المراد انهم من شمر. تخاطموا قدامهم هل الركاب ينشدونهم وين مطب اهلهم. والله تقهوا وهذا عندهم ونشدوهم عن الاسعار، سعر الطعام، سعر التمر، سعر العيش، سعر الحلال. القفل مقبل، اهلكم زاد بهكمطب الفلاني، علموهم. قالوا: والله انا حنا، ان هالروله موجعيننا اللي قياض بالشامه تناقلت عليهم عنزه غزو، يقولونه اللي جاين من العراق. انرمع قريان. قام الصبح صوت له قصيره: ياقرين الحق تقهو. قال: والله يابو فلان ان ما ني مشتهي القهوه اليوم. وعرف ان بلاوه هالغزو اللي عدى على الروله. العصر سوى القهوه صوت له ومثل. فات القفل هذا له يومين أمير يوم نوحوا بعد اهل ذلولين جاين من العراق، بعد قدام قفلهم. هذا احتس من قصيره، انت يالشمري هذا انه احترم القهوه. قال: ما تدرون عن هالغزو عنزه هاللي تناقلت على هالروله اللي بالشامه، هاللي ما هم كثير، ستين بيت؟ قال: بلى والله ندرى، لا بالله الاجوا اللي ما قوطرت به مير سبق أخذوهم الروله شلعوهم، اللي ما رمى عن اربع خيل وجابهن ما هو كاسب. قال: ياقرين، ياقرين الحق. قال: والله ما لي خاطر بالقهوه. قال: الله وامان الله انه علم يفرحك من هاللي حرمك القهوه. جا، قال: والله مير ابشرك ربعك اللي انت جزعت عليهم أبشرك انهم كسروا الغزو وان اللي رامي بس عن اربع خيل ما هو كاسب. وهو عاد يقصد القصيده قريان:

علم لفي من لابتني يبرى الالوجاع	وانا ورا فيحان بخضرا وليينه
قادوهن الفدعان من الضد جزاع	كل جواد له تباري هجيينه
على فريق بالخلا قطع الافزاع	ستين بيت والصنم حاسبينه
ركبوا هل الهدلا على كل مطواع	بيساعة هني من الله عوينه
شلف يقضن الفنايد والاضلاع	من فوق شهب لون صافى الشنينه
ساجن وماجن وارتحى كل مصراع	وكل ملئ كفه شواة سمينه
يطرب لهم دوس المناعير بالقاع	تمسي به العرجا وتصبح بدينه
تلقى بمغارتها جماجيم وكراع	تغذي جري له بتالي خزينه

تلحق الضبعه وتغذي جروه بتالي ولايشهم.

سالفه وقصيدة الدسم

محمد بن حسين الدسم من شعار عنزه المنيهين والظاهر لنا انه من عرب السبعه من الدوام. اخوه الصغير راعي غنم، ما عنده غير رحايل البيت اللي يشيل عليهن، وعنده غنم تجي لها ثمانمية راس. وعند هالغنم يخض ويزيد. وهذا اخوه الدسم هو الكبير، راعي اباعر، زمل واباعر، ما عنده غنم. ويشير على اخوه انه يبيع الغنم واننا نتجارى انا واياك نتقاصر، نصير اهل اباعر والغنم ما هي حلال، ان جاها ذيب اكلها وان جاها دهر اكلها، الله علم، هذي محاكيه على اخوه. اخوه ما هو مطيع. ويبيدي هالقصيده:

ياخوي عندي لك وصاة مصيبيه
 ترى وصاة اخوك ما به معيبه
 افهم وصاتي كان قلبك تصيبيه
 والا المقدر كايين ما حكي به
 اول وصاتي بالفروض الاديبيه
 وثاني وصاتي خفة الرجل عيبه
 خفة الرجل هاللي تدوج بين البيوت وتكوع عند هذولا وهذولا تدور الاكل والحكي
 والقهوه، بس تسحب بطنك.

يا صار ما حدى الثلاثة تجيبه
 وعند الرجال ترتب الحكي ترتيب
 الثلاثة اما ان لك لزوم بين اما زوار تخلص لك قالة بين العرب والا تخطب منهم
 والا تعينهم.

والزبد لا يرميك هو والرويبه
 النيب بايام الدهر لك حليبه
 وراع الغنم يشيب من قبل شيبه
 وثالث وصاتي عن مناقر شريبه
 ان كثرن الاوراد يلقى لعيبه
 يا صار ما يبلاك لا تبتلي به
 يعني تذبحه والا يذبك والذابح يجلي عند الاجناب.

وراعى النقيلي لا تنازل شعيبه
 وحذرا عن الشيخان زمل منيبه
 رجالهم ما يشتهي نفض جيبه
 زلة الحكام ما يقولون ادخل على الله، يظلم.

هذي يوديها وهذي يجيبه
 يا صار ما لك لازم تقتضي به

سالفه ابن قعدان القبيسي

بني قبيس يتوجرون وابن قعدان هذا قبيسي يم الشعلان. وتغير شمر على عنزه
 وعلى الدليم، على علي ابن عبيد، شيخ الدليم، شويان. وليا مير العريان اجماع.
 ركبت الدليم عليهم وركبت العنزتين عليهم وهم يتكرفلون بالقبيسه، راي دخاله. عاد
 ما ادري منهو من الجريان لكن غزو ما هو كثير حيل. وهي توقف الجموع، جموع
 ابن هذال وجموع ابن مهيد والدليم ابن عبيد، العراق. هم تكرفلوا بالقبيسه. ويجون
 كبار بني قبيس لابن هذال. قالوا: يابن هذال والله انت ابو عنزه وهذي صيره على
 الخوي وعلى الضيف وعلى الدخيل، صيرة مصيره من دور محمد، وهذولا دخلا عند
 حريمنا. ان كانك تبي تهد هالصيره ما حنا اكبر منك حظ، انت ابو عنزه، وان كان
 الصيره مصيره من دور الرسول، هذولا دخلوا علينا، ما نعطيهم. هذي اول سالفتها

اللي قصد به ابن قعدان. قال ابن هذال: انكفوا ياعنزّه، انكفوا، رجاجيل دُخَلوا والدخاله بالله. يقوله ابن هذال. قال ابن عبيد: يا حالكم وحالتهم وحده، انتم ياهل القبيسه يا تظهرون عدوي ليّه، يا دربكم دربهم. يا عنده جموع ما تنرام هو. قالوا: ما نعطيك دُخَلانا، اللي يخافون الله ويرجونه ويعرفون القوانين أنكفوا وحنا ما نعطيكم دخلانا اللي متوجهين بمحارمنا. وهي تسير الكرام على الكرام ويذبحون تسعين من قوم ابن عبيد، اهل القبيسه ويكسرونهم. ويجي العلم ابن قعدان وهو يم الشعلان ويقصد القصيده هذي: أنا ابي مشده. أنا ما اقضب القصيده لين اقضب مشده، هي مثل الدرج القصيده الى ضيعت منها مسمار ما ركبت. ايه، مشده يقول:

ياراكِبِ من عندنا فوق مذعار عَلِيَّه غلامِ يوصل الهرج منا
تسبق قرانيس القطا حين ما طار تلفي على علي زبون المُجَتَّى
علي ابن عبيد.

أمرِ سديته يا علي ما بعد صار تبغون شمط ضيوفنا غصب منا
ليا عطينا الضيف ما ظل بنا كار نظهر من زينات المضاييف بعنا
ترى الخوي والضيف والثالث الجار مثل الصلاه ما بين فرض وسنا
عيب علينا ضيفنا تلحقه نار وايماننا لسيوفنا ينهضنا
سرنا عليهم سيرة تجلى الامرار تسعين نقال الفتيلة مهنا

الرواة

خلف ابن غريب ابن مناحي ابن عيد العواجي، سكاكا/ ١٤٠٤/٦/٦

ذبيان ابن جعيثن ابن سلامه ابن محيجين الرويلي، هجرة صوير ١٤٠٤/٦/٦

ضحوي ابن تبنان الغثيان الفريجي الرويلي، هجرة هديب ١٤٠٤/٦/٤

غريب ابن مناحي ابن عيد العواجي، سكاكا/ ١٤٠٤/٦/١

مكاتب ابن مقيم الخضع، هجرة هديب ١٤٠٤/٦/٤

مغنام ابن حامد الرويلي، النسيم، الرياض

ملهي ابن بنيه الرويلي، زلوم قرب سكاكا ١٤٠٤/٦/٣

ناصر عويضة الخضع الفريجي الرويلي، هجرة هديب ١٤٠٤/٦/٤

هديسان ابن ميرك التيناوي، قنا ١٤٠٣/١١/١٣